كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٤٠٥٧ السنة السابعة عشرة، الاثنين ٢ جمادى الاخرة ١٤١٨ هـ / ١٤ مهر ١٣٧٦ هـ ش / ٦ تشرين الاول ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

عملية الموساد الفاشلة لاغتيال المشعل لاتزال تتفاعل ونتن ياهو هدف للانتقادات

على الصفحة الاخيرة

حكومة قطر تكافىء واشنطن والشعوب العربية تدفع الثمن!!

على الصفحة الثانية

بعد عودته الى طهران في اعقاب مشاركته باجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة

د. خرازي: صفقة طهران ـ توتال صرخة (لا) مدوية بوجه اميركا وانتصار سياسي كبير لاوروبا وايران

▫ الموقف الايراني في التصدي للنزعة السلطوية الاميركية والدور الريادي البارز في اروقة الامم المتحدة استحوذ على اهتمام مندوبي دول العالم

طهران / ارنا: صرح الدكتور خرازي وزير الخارجية لدى عودته الى طهران قادما من نيويورك بعد مشاركته في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة قائلا: ان التوقيع على الاتفاقية النفطية مع شركة توتال الفرنسية احرج الكونغرس والادارة الاميركية. وان التوقيع على هذه الاتفاقية اثبت ان اميركا لم تعد بمقدورها املاء سياساتها على الاخرين.

واشار الى انعكاسات الاتفاق مع شركة توتال على المنظمات الدولية وقال: ما حدث يشكل بداية المشوار وستتبعه اتفاقيات اخرى.

واضاف: مفهوم ابرام الاتفاق يعني اطلاق صرخة (لا) مدوية بوجه امريكا وهذا الاتفاق يعني بالنسبة لايران واوروبا انتصارا كبيرا.

وقال: ان محادثاته على هامش اعمال الجمعية العامة كانت محادثات معمقة ومفاهيمية فالمناخ الذي وفرته انتخابات الرئاسة جعل بلدان العالم تتعامل معنا بشكل مختلف عن السابق.

وتطرق د. خرازي الى اولويات السياسة الايرانية حيال الدول المجاورة وقال: سيجري قريبا تبادل السفراء بين ايران وتركيا واضاف: انه سيقوم بزيارات دورية لدول الخليج الفارسي.

اما فيما يخص العلاقة مع البلدان الاوروبية فقد اشار الى لقائه ممثلي خمسة دول اوروبية مؤكدا: اننا اوضحنا لهم ان القضية بين ايران والمانيا قضية ثنائية تستدعي اجراء محادثات بين الطرفين وقد ايدوا هذا الراي. وتحدثنا مع ممثل المانيا وطلبنا منه العمل باسلوب يرضي الطرف الايراني.

وقال: وزير الخارجية كان لايران داخل الجمعية العامة الدور الرائد لكونها صاحبة راي سديد و لكونها طرحت مبادرات لمعالجة مشاكل بعض الدول وقد سجلنا رأينا وموقفنا في التصدي للنزعة السلطوية الاميركية والتي لفتت انتباه باقي الدول.

فالجمعية العامة تعتبر ايران دولة متمسكة بقيمها وعقيدتها واستقلالها وتوليها كامل اهتمامها

البقية على الصفحة ٦

لدى استقباله ممثل حماس في طهران

د. صدر يعرب عن استعداد ايران لارسال وفد طبي لمعالجة الشيخ احمد ياسين

طهران / ارنا: اعرب الدكتور محمد صدر مساعد وزير الخارجية لشؤون البلدان العربية والافريقية لدى استقباله السيد ابوحمدان ممثل حركة حماس في طهران امس الاحد اعرب عن قلقه ازاء الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس معلنا استعداد ايران لتقديم مختلف انواع الدعم لعلاجه.

واكد ان وزارة الصحة مستعدة لايفاد فريق طبي بالاضافة الى الامكانيات اللازمة لعلاج زعيم حركة حماس.

كما اكد السيد صدر في هذا اللقاء على المواقف الثابتة والمبدئية للجمهورية الاسلامية في دعم نضال الشعب الفلسطيني المسلم لتحرير فلسطين من يد العدو الصهيوني الغاصب.

وضمن اعرابه عن سروره لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين من سجون الكيان الصهيوني اكد على ضرورة عودته الى فلسطين، مدينا مؤامرات ودسائس الصهاينة في ابعاد قادة فلسطين المجاهدين عن الشعب الفلسطيني المظلوم والشامخ.

واعرب عن امله في ان يواصل الشيخ احمد ياسين عبر عودته السريعة الى فلسطين نضاله الى جانب الشعب حتى تحرير فلسطين من جانبه نقل مندوب حركة حماس شكر واشادة زعيم حركة حماس للمسؤولين في الجمهورية الاسلامية لادانتهم محاولة اغتيال السيد خالد المشعل من قبل قوات الكيان الصهيوني.

وقدم مندوب حماس في هذا اللقاء تقريرا عن الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين وآخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

واصفا ابحار حاملة الطائرات الاميركية صوب الخليج الفارسي باجراء مغرض وانفعالي

متحدث بأسم الخارجية الاسلامية: واشنطن مستاءة من تنامي العلاقات بين ايران وجيرانها

■ قضية السلام والاستقرار والأمن في الخليج الفارسي وحدة لا تتجزأ تلتحم بالمصالح الجماعية لدول المنطقة

■ ايران تأسف للصمت الدولي حيال المجازر الوحشية في افغانستان وتطالب برد فعل سريع ازاء جرائم الطالبان

طهران / ارنا: اكد المتحدث بلسان الخارجية ان الاجواء الودية تتنامى بين ايران ودول المنطقة ووصف تشديد الحضور العسكري الاميركي باجراء مغرض وانفعالي في محاولة للايهام بان التوتر وعدم الاستقرار يخيمان على المنطقة.

وتحدث الدكتور محمدي عن ابحار حاملة الطائرات الاميركية نيمتس نحو مياه الخليج الفارسي وقال: ان اميركا مستاءة من تنامي العلاقات بين ايران والدول الاسلامية الجارة وتطور دواعي الثقة والصداقة المتبادلة لان هذه الظاهرة تتعارض مع مطامعها اللامشروعة في منطقة الخليج الفارسي.

واضاف د. محمدي: ان تنامي اجواء الثقة والتقارب بين دول المنطقة يبشر ببلورة تصور جديد حيال مبدأ الاستقرار في الخليج الفارسي الامر الذي يطعن في مشروعية تواجد القوى الاجنبية في المنطقة والانفاق الضخم على التسلح، وهذا الامر اخذ يتحول تدريجيا الى قناعة عامة لدى الدول الصديقة في المنطقة.

وقال د. محمدي: ان تطوير وتعزيز العلاقات مع دول المنطقة يندرج في اولويات سياسة ايران الخارجية، واضاف: برغم الحملات الدعائية المغرضة والاجواء التي يختلقها الاجنبي فان ايران الاسلام تؤمن بتعزيز علاقاتها مع الدول الجارة والمسلمة في المنطقة لبناء مناخ من الثقة والصداقة المتبادلة وتعتقد بان قضية السلام والاستقرار والامن في منطقة الخليج الفارسي الحساسة والحيوية، وحدة لا تتجزأ وهي تلتحم بالمصالح الجماعية لدول المنطقة.

وندد الناطق كذلك بالمذابح العديمة الرحمة في افغانستان والتي تستدعي رد فعل سريع من قبل الاسرة الدولية.

وتحدث عن قطع رؤوس ٧٠ انسانا بينهم الاطفال والنساء والشيوخ في احدى القرى القريبة من مزار شريف على ايدي الطالبان، وقال: للاسف فان الاسرة الدولية لم تحرك ساكنا حتى الآن.

وزير الخارجية الافغاني يشيد بمساعي طهران الجادة لاحلال السلام في بلاده

طهران / ارنا: وصل عصر امس الاول السبت الى طهران السيد عبدالملك بهلوان وزير خارجية افغانستان وكان في استقباله في المطار السيد علاء الدين بروجردي ممثل ايران الخاص في شؤون افغانستان.

واعتبر السيد بهلوان لدى وصوله مطار مهرآباد الدولي المحاولة الاخيرة لفصيل الطالبان من اجل السيطرة على مزار الشريف بانها تكرار للاخطاء السابقة وقال: ان الجرائم التي قام بها فصيل الطالبان في شمال افغانستان كشفت للعالم اجمع حقيقة هذه المجموعة وعلى حماة هذه المجموعة ان يكفوا عن انتهاج هذه السياسة وان لا يعرضوا علاقاتهم مع حكومة افغانستان الاسلامية للخطر اكثر من هذا.

واشاد السيد عبدالملك بهلوان وزير خارجية الحكومة الاسلامية في افغانستان بالمساعي الحثيثة والمتواصلة للجمهورية الاسلامية بغية وضع حد للحرب واعادة السلام الى افغانستان وقال: ان الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان ترى ان السبيل الوحيد لتسوية الازمة الافغانية يكمن في تشكيل حكومة شاملة على اساس الوفاق الوطني.

ومضى السيد عبدالملك بهلوان للقول: ان حكومة افغانستان الاسلامية ترحب بكافة المساعي التي تبذلها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والبلدان الجارة من اجل اعادة السلام والاستقرار الى ربوع افغانستان.

بدوره ادان السيد علاء الدين بروجردي الاقتتال الدائر في شمال افغانستان وقال: ان سياسة الاستيلاء على السلطة بالقوة هي سياسة محكومة بالفشل والاستمرار في انتهاج مثل هذه السياسة سيزيد الازمة الافغانية تعقيدا كما سيثقل كاهل الشعب الافغاني بالمزيد من المشاكل.

وتابع الممثل الخاص للجمهورية الاسلامية في شؤون افغانستان يقول:

ان طهران ستواصل مساعيها الرامية الى انهاء الازمة كما ستحث بلدان المنطقة على انتهاج سياسة من شانها ان تساعد في انهاء الازمة الافغانية.

الطالبان يرتكبون مجزرة جديدة في ضواحي مزار شريف

طاشقند / ارنا: اقدمت مجموعة الطالبان التي اجبرت على الانسحاب من جميع المناطق التي كانت احتلتها في ضواحي مدينة مزار شريف امس الاول السبت على تنفيذ عمل اجرامي آخر في قرية جنكل الواقعة في غرب مزار شريف بقتل ٧٠ طفلا وامراة و شيخا وذلك بقطع رؤوسهم.

وتم اكتشاف اجساد هؤلاء السبعين شخصا عندما دخلت قوات الجبهة الاسلامية المتحدة لانقاذ افغانستان الى قرية جنكل.

يذكر ان الطالبان قاموا خلال احتلالهم لضواحي مدينة مزار شريف بقطع رؤوس عشرات الابرياء من النساء والاطفال.

هواجس ومخاوف بالغة تحيط بالاوضاع في كردستان العراق

المعارضة العراقية: الغزو التركي لشمال العراق خطوة جديدة لاعادة صياغة الخريطة الجيوسياسية للمنطقة

دمشق / كيهان العربي:

مازالت اصداء الاجتياح العسكري التركي لشمال العراق مثار اهتمام وترقب وقلق المحافل السياسية والاوساط العراقية المعنية.

فمثلما تناقلت وسائل الاعلام العالمية انباء هذا الحدث، لوحظ توجّه غربي ـ صهيوني لرصد تقارير تحليلية وخبرية محددة الاهداف خدمة للمخطط التوسعي المرسوم في هذا الاتجاه.

وفيما احتجت المعارضة العراقية بمختلف اتجاهاتها بشدة على هذا التحرك التركي المشبوه، اعتبرت ان ما ينفذ راهناً في شمال العراق خطوة اخرى جديدة لترتيب الموزائيك ـ الجيوسياسي للمنطقة بصياغة مختلفة.

وقد تعددت المواقف السياسية لقوى المعارضة تبعا لمقدار ملامسة التطورات في شمال العراق.

ولهذا فقد جاء موقف الاتحاد الوطني الكردستاني حاداً وصريحاً في تحميل الجانب التركي وقوات الحزب الديمقراطي الكردستاني مسؤولية قرع طبول الحرب وتاجيج الاوضاع الراهنة.

فقد اكد تصريح الناطق باسم الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني الذي وصل مكتب كيهان في دمشق نسخة مطبوعة منه هذا التوجه حيث طالب في بيانه الحكومة التركية بان تسحب قواتها فورا وتحترم سيادة العراق والقانون الدولي وارادة شعب كردستان العراق معا.

واوضح بانه لا الغزو التركي العسكري ولا تكريد الحرب يساعدان على تامين سلامة الحدود الدولية للعراق قائلا:

«يبدو ان القيادة التركية لا تريد الاستفادة من الدروس والعبر السابقة، ولا ترغب بالاتعاظ من تجارب دول العالم بهذا الصدد، اذ تصر عن سابق التصميم على ارتكاب نفس الاخطاء السابقة بذريعة مطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني».

من جانب آخر شجب السيد بيان جبر ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بدمشق في تصريح خاص لـ

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة الاينبندنت: الجيش الاسرائيلي يواجه هزيمة في حربه ضد قوات حزب الله لبنان

لندن / ارنا: قال مراسل بريطاني، ان الجيش الاسرائيلي المرابط في الجنوب اللبناني، يواجه الهزيمة في حربه ضد قوات المقاومة حزب الله.

واضاف: ان الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، يعيش حالة انفلات وعجز كاملين من ناحية شبكاته التجسسية.

واضاف روبرت فيسك في تحليله الذي نشرته صحيفة الاينديبندنت اللندنية ، حسب رأي مراقبي الامم المتحدة، في الجنوب اللبناني، ان الطرفين يستخدمان في كل يوم اساليب معقدة لتفجير وتدمير بعضهما البعض ، حزب الله وحده الذي يخرج منتصرا من هذه العمليات.

واشار الى الخسائر في الارواح التي تكبدها الصهاينة خلال الاشهر الاخيرة، وقال: ان حزب الله يقوم بكامل الجدية والحيوية بالتعرف واعتقال الجواسيس وعملاء اسرائيل.

واضاف هذا المراسل ان الكثير من عناصر جيش لبنان الجنوبي، وهم مرتزقة اسرائيل، قد انضموا خلال هذه الاشهر الى حزب الله كما ان الاسرائيليين لايثقون بهؤلاء المرتزقة ولايخرجون معهم في دوريات مراقبة.

وقال فيسك، ان علامات استفهام كثيرة تثار حول احتراف القوات الاسرائيلية.

وكانت اذاعة حيفا الصهيونية قد ذكرت ان الجنود الذين تم ارسالهم لاغاثة وانقاذ ضحايا المروحية العسكرية التي تم اسقاطها، قد نهبوا جميع امتعة الضحايا.

واضافت الصحيفة . سبق لاسرائيل ان اقترحت انسحابها من طرف واحد من الجنوب اللبناني بشرط اقدام سورية على نزع سلاح حزب الله، لكن دمشق تستخدم حزب الله، كاداة ضغط ضد اسرائيل التي مازالت تحتل الجولان.

مطالبين بالعودة الى القيم والاخلاق

واشنطن تشهد تظاهرة مليونية احتجاجا على الانهيار الروحي والفساد الاخلاقي للمجتمع الاميركي







طهران / كيهان العربي:

علينا ان نعود الى الباري تعالى هذا جوهر رسالة المظاهرة المليونية للسيحية الاصولية امام القصر الابيض في واشنطن.

التظاهرة كانت احتجاجا صارخا ضد التردي الخلقي في امريكا والخلل والاهواء النفسية ولهذا صاح المتظاهرون : نريد انقاذ المعنويات، قال احد المتظاهرين لن نسمح بذبح صداقتنا الانسانية قربانا لساسة وسياسة امريكا.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها شعارات مضادة للاجهاض والحمل غير الشرعي من قبل طالبات المدارس ووجوب التوجه لله، وجرى توزيع كتاب الانجيل بين المتظاهرين مع صيحات تقول بضرورة انقاذ الاسرة والمدرسة من مخاطر الانهيار الاخلاقي.

وعند وصول المتظاهرين البيت الابيض جلسوا في تضرع وخشوع امامه وكانوا يطالبون في ادعيتهم بعودة الشعب الى ينابيع المعاني الروحية والمعنوية.

وكانت الملايين من الرجال دون النساء قد لبت دعوة منظمة الميثاق، الذين زحفوا على واشنطن وقطعوا عهدا على انفسهم بان يكونوا اباء وازواج طيبين.

وهذا اعظم اجتماع ديني تشهده امريكا واكبر مجمع بشري في امريكا منذ استقبال البابا بولص الثاني بحوالي (٦٠٠) الف شخص في عام ١٩٩٣.

الجدير بالذكر ان منظمة الميثاق قد تأسست العام ١٩٩٠ لم تدع اية شخصية سياسية للمشاركة في اجتماعاتها.

وسبق للمسلمين ان عقدوا اجتماعا مماثلا بزعامة لويس فرخان ضم اكثر من مليون شخص في واشنطن.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وزير الداخلية يشدد على ضرورة وحدة المسلمين

طهران / ارنا: شدد عبدالله نوري وزير الداخلية خلال استقباله السفير الاردني لدى طهران على ضرورة اتحاد المسلمين حيال اعداء الامة الإسلامية.

واضاف ان الظروف الراهنة والمحاولات الصهيونية الاميركية لمواجهة المسلمين وتوسيع سيطرتهما على المنطقة تتطلب المزيد من الوحدة والتضامن الاسلامي.

واعرب وزير الداخلية عن امله بان يساهم اجتماع قمة الدول الاسلامية في طهران في التقريب بين وجهات نظر المسلمين في العالم واعتبر سياسة طهران بانها مبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الآخرين.

كما اعرب عن امله بان تقوم بلدان المنطقة من خلال التعاون البناء بالمحافظة على امنها بعيدا عن تدخل الآخرين.

ووصف العلاقات بين طهران وعمان بانها جيدة وشدد على ضرورة ترسيخ هذه العلاقات.

هذا واعرب سفير المملكة الاردنية الهاشمية في طهران عن رغبة بلاده بتوسيع العلاقات مع ايران.

الرئيس خاتمي يستقبل الامير عبدالعزيز رئيس جمعية طب العيون السعودي



طهران / ارنا: استقبل السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية يوم امس الاحد رئيس جمعية طب العيون السعودي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز آل سعود.

واعرب الرئيس خاتمي في اللقاء عن امله في ان تكون العلاقات الثنائية نموذجا واساسا للامن والاستقرار والتقدم في المنطقة.

واكد رئيس الجمهورية على ضرورة تنمية التعاون الثنائي بين طهران والرياض.

وقال الامير عبدالعزيز الذي يشارك برفقة وزير الصحة السعودي في الاجتماع الرابع والاربعين للجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط لمنظمة الصحة العالمية المنعقد في طهران: ان تطوير العلاقات الثنائية من شأنه ان يحافظ على مصالح المنطقة والعالم الاسلامي.

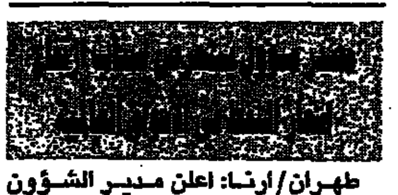
وابلغ الامير السعودي الرئيس خاتمي تحيات الملك فهد والامير عبدالله ولي العهد السعوديين.

التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي بين ايران وروسيا

طهران / ارنا: وقعت ايران وروسيا على مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي في ختام زيارة سارافانوف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارية لروسيا الاتحادية الى طهران.

وقد تم التاكيد في مذكرة التفاهم على التعاون الاقتصادي والصناعي والتجاري بين البلدين.

وتاتي زيارة سارافانوف الى طهران في اطار متابعة الاتفاقيات المبرمة في البروتوكول الموقع في اول اجتماع للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وروسيا.



رودبار / ارنا: اعلن مدير نصب تاسيسات محطة الطاقة التي تعمل بواسطة الريح في «رودبار» السيد علي رضائي لمراسل «ارنا» امس الاول الاثنين، عن توليد (١١) مليون كيلوواط من الكهرباء خلال ثلاثين شهرا الماضية وذلك بعد نصب (٤) توربينات هوائية في منجيل وعرزن آباد وطارم ورودبار.

وقال: يجري حاليا اتخاذ الخطوات اللازمة لتوليد (١٠٠) ميغاواط من الكهرباء وذلك بالاستفادة من التيار الهوائي الذي تشهده منطقة رودبار بشكل دائم تقريبا.

واعتبر السيد علي رضائي الظروف المناخية الخاصة بالبلاد باتها، تساعد على الاستفادة من الكهرباء المولد بواسطة هبوب الرياح. واضاف: ان القسم الاكبر من اجهزة توليد الكهرباء بواسطة هبوب الرياح كالابراج العالية بارتفاع (٤٠) مترا وانظمة استقبال الرياح، يتم صناعتها في الداخل ومن المؤمل ان يتم صناعة كافة الاجهزة والوسائل الخاصة بهذا النوع من المحطات في الداخل.

واشار السيد علي رضائي الى ان اهم ميزات هذا النوع من محطات الطاقة يتمثل في انعدام التلوث وعدم احتياجه للتعمير والصيانة.

طهران / ارنا: اعلن مدير الشؤون الدولية في شركة النفط الوطنية الايرانية ان معدل اسعار النفط في الاسواق العالمية في فصل الخريف سوف يكون اقل من فصل الصيف.

واضاف انه حسب التوقعات السابقة فانه من المستبعد ان يصل معدل اسعار النفط في العام الجاري الى ما كان عليه في العام الماضي.

وحول سبب زيادة سعر النفط في الاسبوعين الفائتين قال السيد غنيمي فرد مدير الشؤون الدولية ان السبب يعود الى عدم تحقق التوقعات المتعلقة بانتاج الاقطار غير الاعضاء في الاوپك لاسباب مثل الاعمال التنفيذية والاصلاحات في حقول بحر الشمال والفوضى في صادرات النفط الروسي الى اسواق البحر الابيض المتوسط.

واضاف ان من الدلائل الاخرى للزيادة الاخيرة في سعر النفط تصاعد استهلاك البنزين في امريكا بسبب طول الموسم العادي لاستهلاك البنزين و انخفاض احتياطيات النفط الخام في الاقطار الرئيسية المصدرة للنفط.

وقال غنيمي فرد ان هناك سببا اخر على زيادة اسعار النفط في الاسواق العالمية خلال الايام الاخيرة يعود الى المعاملات الصورية في اسواق النفط حيث زاد سعر كل برميل من النفط حوالي دولارين.

مدير شركة البريد في البلاد يستعرض جانبا من الخدمات البريدية للمواطنين

طهران / ارنا: اكد المهندس محمد كرم بور مدير شركة البريد للجمهورية الاسلامية ان الشركة تسعى ومن خلال تعريف المواطنين على الخدمات البريدية الى الاستفادة بشكل اوسع من شبكة البريد العملاقة للبلاد.

وعرض المهندس كرم بور امس السبت وعلى اعتاب اليوم العالمي للبريد الاجراءات التي اتخذتها شركة البريد.

وذكر ان الشركة تقوم بنقل (٧٠٠) مليون طرد بريدي سنويا على مستوى البلاد اي بمعدل (١٢) طردا بريديا للفرد الواحد سنويا.

واضاف: تسعى الشركة حاليا وعبر رفع مستوى الوعي لدى المواطنين وترشيد شبكة البريد في البلاد الى رفع المعدل المذكور الى (٢٠) طردا بريديا للفرد الواحد سنويا حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية.

واوضح: ان الشركة وعبر المباحثات والاتفاقات التي اجرتها مع مختلف المؤسسات والدوائر تقوم حاليا بنقل حجم كبير من المراسلات الحكومية.

واشار الى ان رفع المستوى النوعي والكمي للخدمات البريدية بحاجة الى دعم الحكومة.

ايران تنتج سيارة جديدة بمشاركة فرنسية

طهران / ارنا: سيتم ابتداءً من العام المقبل عرض سيارة «كيش خودرو» الجديدة في الاسواق بالتعاون مع شركة رينو الفرنسية.

وقال مجتبى هراتي نيك المدير التنفيذي لمصرف الصناعة والمعادن امس الاول السبت ان ٦٠ بالمائة من قطع غيار السيارة الجديدة يتم تصنيعها في داخل ايران وبقية قطع الغيار الاخرى كالمحرك وصندوق السرعة تستورد من الخارج.

وتابع يقول: ان القسم الاكبر من الانتاج سيتم تصديره الى الخارج وفقا للاتفاق مع الجانب الفرنسي.

ومضى يقول: ان جميع مراحل انتاج السيارة تم اجتيازها بنجاح تحت اشراف شركة «مايرا» البريطانية.

وقال مدير عام مصرف الصناعة والمعادن: ان عدد السيارات التي ستنتج سنويا تصل الى ٥٠٠٠ سيارة وتقدر كلفة المشروع بـ(٩٠) مليار ريال.

حجم التبادل التجاري بين ايران وبولندا يصل الى (٥٢) مليون دولار

طهران / ارنا: قال مستشار وزير التجارة البولندي /كشيشتف باتوش/ للمراسلين في معرض طهران الدولي امس الاول السبت ان حجم التبادل التجاري بين ايران وبولندا بلغ ٥٢ مليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام وهو ما يعادل حجم التبادل التجاري بين البلدين لعام ١٩٩٦م.

واشار /باتوش/ الى رغبة بلاده في توسيع العلاقات مع ايران وقال ان بلاده شاركت في جميع المعارض التجارية الايرانية الـ٢٣.

واضاف ان الشركات البولندية مستعدة لتوسيع تعاونها مع ايران وان الحكومة البولندية اعدت التسهيلات القانونية المصرفية وضوابط اصدار تاشيرات الدخول في هذا المجال.

اخبار خاصة

الافلام الايرانية في مهرجان بوغوتا الدولي تواجه اقبالا واسعا

طهران/ارنا: واجه عرض اربعة افلام ايرانية في الدورة الرابعة عشرة لمهرجان بوغوتا الدولي في كولومبيا اقبالا واسعا من قبل الشعب الكولومبي.

وتم خلال فترة اقامة المهرجان المذكور عرض افلام «اب/ الماء» و«باي سيكل ران، راكب الدراجة» و«باشو غريبة كوجك/ باشو اي الغريب الصغير» و«اب باد وخاك/ الماء والريح والتراب» خلال هذا المهرجان.

٤٠ تابعا زلزاليا تهز مدينة علي اباد في لارستان

شيراز/ ارنا: هز ٤٠ تابعا زلزاليا خلال اليومين الماضيين منطقة علي اباد في لارستان بجنوب محافظة فارس.

واعلنت قاعدة رصد الزلازل بمدينة شيراز التابعة لمؤسسة الجيوفيزياء بجامعة طهران ان شدة التوابع بلغت ما بين ٢ر٥ و٣ر٣ درجة على مقياس ريختر.

على الصعيد نفسه ضرب زلزالان بلغت شدتهما ٢ر٥ و٦ر٤ درجة على مقياس ريختر مساء الجمعة الماضي قرية «كهنه» في علي اباد والحقا اضرارا وخسائر بمنازل القرويين وجرح ستة من الاهالي.

اجراء مناورات (انذار) العسكرية في مازندران

ساري/ ارنا: جرت السبت مناورات انذار العسكرية في محافظة مازندران (شمال ايران) وتستمر على مدى اسبوع واحد.

وقال العميد محمد روياتيان قائد قوات الأمن الداخلي في مازندران ان الهدف من اجراء المناورات هو اضفاء صبغة شعبية لمكافحة المخدرات والبت في شكاوى الاهالي والقاء القبض على المهربين والمدمنين على المخدرات.

واضاف: انه تزامنا مع اجراء مناورات انذار تم القضاء على عصابتين لتهريب المخدرات في مدينتي بابل ونوشهر.

حكومة قطر تكافىء واشنطن والشعوب العربية تدفع الثمن!!

في مقابلة له نشرتها صحيفة الحياة العربية يوم السبت (٤ / ١٠) قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني «ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي ليس مكافأة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو، واذا كان هناك من مكافأة فهي مكافأة للدور الاميركي، اذ كان للولايات المتحدة ... معين اثناء المحاولة الانقلابية في الوقت الذي كان اشقاء لنا يقفون في ... معاكس».

وقد استغربت الاوساط العربية واوساط المراقبين من مثل هذا الكلام ... وزير خارجية قطر، البلد الذي تعتبره اكثر اطراف المنطقة بان مواقفه ... ويرتبط بعلاقات جيدة معها، وذلك لان:

١ ـ لا يوجد فرق بين الاميركيين والصهاينة من حيث الاهداف الاستراتيجية والمصالح في منطقتنا، بل ان الولايات المتحدة تشكل الذراع الحديدي للكيان الصهيوني في تلك المنطقة، ذراع يعمل بكل ما لديه من نفوذ سياسي وعسكري واقتصادي على بعض دولها العربية لتأمين وتحقيق الاهداف الصهيونية الاميركية المشتركة المتمثلة في اخضاع المنطقة العربية والسيطرة عليها صهيونيا، وهذ الحقيقة لا تحتاج الى ادلة فالولايات المتحدة بات يعرف حتى اصغر مواطن عربي انحيازها للكيان الصهيوني ومواقفها غير الخافية ... المعادية للعرب ولتطلعاتهم .. وواشنطن يوميا تعطي وتقدم مصداقا جديدا على هذه الحقيقة، فبعد وقوفها الى جانب العدو في جريمته في قانا جنوب لبنان، وبعد اصدار قرار الكونغرس بالاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة الكيان الصهيوني وبعد تبني برنامج نتن ياهو لعملية التسوية (الامن مقابل السلام) وتنكرها لمرجعية السلام، وهي راعيته والوسيط بين الاطراف العربية والكيان الصهيوني .. بعد هذا كله وغيره كثير اطلت علينا مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية التي تشرف حاليا على مفاوضات الفلسطينيين والصهاينة معتبرة ان الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية قانونيا ..

وكل ذلك يعني ان المكافأة لاميركا تعني بالضرورة مكافأة لنتن ياهو نفسه وهذه نقطة يجب ان ينتبه اليها القطريون.

٢ ـ ان لا احد يعترض على الحكومة القطرية اذا ارادت مكافأة اية حكومة اخرى لقاء موقف او دور معين قامت به لصالح الحكومة القطرية، ولكن ينبغي ان تكون المكافأة في حدود الحكومة نفسها، لا ان تطال مصالح شعوب الدول العربية كلها .. فالقطريون قبل غيرهم وكل خبراء المنطقة يؤكدون ان هذا المؤتمر الاقتصادي انما هو ترجمة عملية للشرق اوسطية التي نادى بها شيمون بيريز واعتبر رئيس غرفة التجارة للكيان الصهيوني على اساسها ان هذا الكيان سيصبح سنغافورة الشرق الاوسط ـ وكما يكشف رئيس غرفة التجارة الصهيونية فان المؤتمر يعني هيمنة الكيان الصهيوني على السوق الاقتصادية العربية، بحيث يكون هو الجسر الرابط بين المستثمرين الاجانب والدول العربية، وبالتالي استغلال الثروات الطبيعية العربية واستغلال المزايا الاقتصادية والامكانات التي تتمتع بها الدول العربية لصالح الكيان الصهيوني .. فالمؤتمر الحالي اي مؤتمر الدوحة والمؤتمرات المماثلة التي سبقته، انما هي محاولة لاختراق صهيونية للسوق العربية اقتصاديا ولعل الوفد الصهيوني من المستثمرين ورجال الاعمال الضخم الذي شارك في المؤتمرات السابقة التي عقدت في القاهرة وعمان والدار البيضاء يشير الى هذه المسألة..

ثم ان الامور لم تتوقف عند حدود الاختراق الاقتصادي، وانما ستجر الى اختراقات اخرى ثقافية وسياسية واجتماعية وتجربة التطبيع الصهيوني مع مصر تعتبر تجربة غنية بالعبر فمنذ عام ٨٠ ولحد الآن كشفت مصر عشرات شبكات التجسس والتخريب الاقتصادي والاجتماعي وعشرات مراكز الدعارة وترويج الانحراف اشرف الصهاينة على انشائها ونشاطاتها في مصر.

اذن فعقد المؤتمر انما يضر بمصالح كل المنطقة وكل الشعوب العربية وليس من المعقول ان يكون ذلك مكافأة للحكومة الاميركية لموقفها من الانقلاب الفاشل بينما يكون ذلك على حساب مصالح الامة الجوهرية وعلى حساب استقرارها ومستقبلها بل وهويتها. اننا نعتقد ان لا الشعب القطري يرضى بهذا المنطق، ولا بقية شرائح الشعب العربي في عموم الاقاليم العربية، وعليه ان يضع المسؤولون القطريون كما كل المسؤولين العرب مصالح شعوبهم نصب اعينهم، قبل مصالحهم الخاصة والذاتية، وان لا يفرطوا بالمصلحة العامة على حساب المصلحة الخاصة.

● التحرير

الاتحاد الوطني يحمل الديمقراطي الكردستاني مسؤولية الاقتتال الداخلي ويرفض دعواته التصالحية

اذاعة عراقية معارضة تكشف النقاب عن تنسيق بين حكومتي انقرة وبغداد لقمع الاكراد في شمال العر...



سنندج / ارنا: اعلن راديو الاتحاد الوطني في كردستان العراق ان الاتحاد الوطني واحزاب شمال العراق لا يثقون بالدعوات التصالحية لمسعود البارزاني الذي يقوم الى جانب الجيش التركي بقتل الاكراد العراقيين.

واضاف راديو الاتحاد الوطني ان احلال السلام مرهون بموافقة مسعود البارزاني على تشكيل حكومة ائتلافية واجراء انتخابات برلمانية في شمال العراق.

واعتبر الراديو ان اصدار بيان من قبل الحزب الديمقراطي بشأن تجميد الحملات الدعائية ووقف عمليات الاعتقال وطرد انصار الاتحاد الوطني هي محاولات مستميتة لمسعود البارزاني للتقليل من شأن دعوة الجيش التركي الى شن هجوم على شمال العراق.

وكان المكتب السياسي للحزب الديمقراطي في كردستان العراق قد اصدر الاربعاء الماضي بيانا اكد خلاله قطع الحملات الدعائية ضد الاتحاد الوطني ووقف عمليات الاعتقال وطرد انصار الاتحاد من المناطق الخاضعة للبارزاني.

وردا على هذا البيان اعلن راديو الاتحاد الوطني امس الاحد ان اصدار مثل هذه البيانات يدل على انتهاكات جناح البارزاني بحق الاكراد الذين يعيشون في المناطق الخاضعة للحزب الديمقراطي.

على صعيد اخر ذكرت اذاعة عراقية معارضة ان هجوم الجيش التركي على شمال العراق نفذ من خلال اتفاق وقعه البلدان في الثمانينات.

وقال راديو صوت التضامن الوطني العراقي امس الاحد انه حسب الاتفاق الذي وقع عام ١٩٨٤ يتمكن البلدان من مطاردة وقمع المعارضين الاكراد في عمق اراضي البلدين.

واضاف الراديو المذكور ان العراق قام عام ١٩٨٤ بقمع الاكراد المعارضين في عمق الاراضي التركية حسب الاتفاق المذكور.

واكد راديو صوت التضامن الوطني ... حسب الادلة الموجودة فانه على ... كافة الاعتداءات التركية على الاراضي العراقية كان مسؤولو البلدين يعقدون محادثات سرية وعلنية الامر الذي ... على وجود تنسيق بينهما في ... لاجراءات عدوانية.

واضاف: قبل الهجوم الاخير الذي شنته تركيا على شمال العراق لجأ مساعد وزير خارجية تركيا الى ... الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد ...

بحضور قائد الثورة وكبار المسؤولين

الي طهران يشيعون كوكبة جديدة من شهداء الدفاع المقدس



طهران / ارنا: تزامنا مع ذكرى تشهاد سيدتنا فاطمة الزهراء (ع) حضور قائد الثورة الاسلامية تم شييع رفات (٢٠٠) من شهداء الدفاع قدس من امام مبنى مجلس الشورى سلامي.

وقد شارك في المراسم رئيس جمهورية ورئيس مجمع تشخيص صلحة النظام ورئيس السلطة قضائية واعضاء الحكومة ونواب جلس الشورى الاسلامي والمسؤولين عسكريين والمدنيين.

وجرى في نفس الوقت تشييع رفات ـف اخرين في مختلف انحاء ايران لاسلام.

والقى نائب رئيس مجلس الشورى لاسلامي الدكتور حسن روحاني بالمناسبة كلمة اشار فيها الى ذكرى شهادة الزهراء البتول(ع) وقال: ان بطولة وتضحية سيدات ايران اللاتي شجعن ابناءهن وازواجهن واخوانهم لى الذهاب الى الجبهة، انما هو درس ستلهمنه من مدرسة «ام ابيها» عليها سلام.

واكد الدكتور روحاني ان عظمة ومجد واستقلال الجمهورية الاسلامية الايرانية هي حصيلة تضحيات مضحي وشهداء الثورة الاسلامية، واضاف: ان الدرس الذي لقنه الشهداء للاستكبار العالمي في مرحلة الدفاع المقدس رسخ في اذهان القوى المعتدية في عصرنا الحاضر بان لا يسمحوا لانفسهم بالتفكير بالاعتداء على ارضنا الاسلامية.

وتطرق الدكتور روحاني الى الرسالة الكبيرة للشعب الايراني في مرحلة البناء وقال: لقد ادى جنود الاسلام ولجيهم في مرحلة الدفاع المقدس جيدا وان المسؤولية تقع على عاتقنا اليوم في مرحلة البناء والاعمار حيث ينبغي اعادة بناء ما هدمته الحرب المفروضة، واضاف: ما يريده الشهداء منا اليوم مواصلة طريقهم المتمثل باطاعة القيادة وولاية الفقيه ولولا العلاقة بين الشعب والولاية في الماضي لما استطعنا الصمود بوجه القوى المعتدية.

وبعد الكلمة عزف المارش العسكري وتحرك ركب السيارات الحاملة لرفات الشهداء نحو جنة الزهراء (ع) يشيعه الالاف من ابناء الشعب الغيارى وهم يكبرون ويهللون.

مركز ابحاث دولي يرشح خبيرا ايرانيا لنيل جائزة القرن العشرين

طهران / كيهان العربي:
درج مركز الابحاث الدولية في جامعة كمبرج البريطاني /I.B.C/ اسم احد المتخصصين الايرانيين في قائمة مرشحي نيل جائزة القرن العشرين الخاصة.

وقد وجهت كريستين باركر، مديرة العلاقات الدولية في مركز I.B.C رسالة الى السيد شمس الدين صبوري اطلعته فيها بان هذه الخطوة تاتي على طريق الاشادة بالخدمات العلمية و البحوث التطبيقية التي قدمها في قسم هندسة الميكانيك.

هذا ويحمل السيد صبوري شهادة الماجستير في هندسة الميكانيك من جامعة طهران، وامضى دورات تخصيصية في مجالات هندسة التصاميم والادارة والبيئة في كل من فرنسا والمانيا وانجلترا ونيوزيلندا.

يشار الى ان اسم السيد صبوري كان قد درج في كتاب Who's Who العالمي. كما انه كان يتعاون طوال السنوات الماضية مع عدد من المؤسسات والمراكز الاجنبية والمحلية، وقام بعدد من الابحاث والدراسات الموسعة في مجال قسم الهندسة.

خبراء .. ايران افضل الطرق لنقل نفط وغاز اسيا الوسطى الى الاسواق العالمية

لندن / ارنا: يعتقد خبراء النفط ان العقبات الكثيرة التي تواجه مصدري النفط في اسيا الوسطى ستدفعهم تدريجيا الى القبول بان الطريق الوحيد المناسب لتصدير نفط اسيا الوسطى هو الممر الايراني وتبقى امريكا وحدها التي تحاول الوقوف امام هذه الفكرة المعقولة. وقد جلب التوقيع على عقد بقيمة (٩/٥) مليار دولار مؤخرا بين الصين وكازاخستان لانشاء خط انبوب نفطي لهذا البلد اهتمام خبراء النفط مرة اخرى الى قضية كبيرة تواجه البلدان النفطية في اسيا الوسطى. الا ان هناك قضية جديرة بالاهتمام في هذا العقد هي الموافقة على انشاء خط انبوب يصل طوله الى (٢٥٠) كم لنقل النفط الى شمال شرق ايران عبر الاراضي التركمانية اثارت استغراب مراقبي شؤون النفط في المنطقة.

وكتبت مجلة «بتروليم ارغوس» الصادرة في لندن نقلا عن مصادر محلية مطلعة ان المراقبين السياسيين والاقتصاديين في كازاخستان اعربوا عن استغرابهم اكثر من الصينيين ازاء الاتفاق على هذا المشروع.

وكتبت مجلة «انرجي كامبس» النفطية الصادرة في لندن نقلا عن محلل غربي ان طريق ايران هو افضل ممر الا ان الحكومة الامريكية هي العقبة الكبيرة امام هذا الطريق.

ويذهب هذا المحلل الى ان هذه العقبة قدتكون اهميتها اقل مما يتصور حيث ان الجميع يرقبون البلد او الشركة التي تتصدى للضغوط الامريكية في هذا المجال.

وذهبت مجلة «كامبس» الى القول ان الصين تمتلك الجرأة اللازمة لتنفيذ هذا العمل وهي مصممة على تنفيذه.

وحول مشروع انشاء خط انبوب لنقل النفط بين كازاخستان وايران قالت «كامبس» ان هذا الطريق لا يعتبر اقصر الطرق فحسب بل ان وجود المؤسسات النفطية في ايران يجعل من هذا المشروع امرا منطقيا للغاية.

واستعرضت المجلة المذكورة المؤسسات الموجودة في ايران مشيرة الى وجود خط انبوب غاز بين تركمنستان ومحطة نكا قرب ساحل بحر الخزر. هذا فضلا عن وجود خط انبوب غازي بين نكا وطهران حيث ترمي ايران الى اعداد هذا الخط لنقل النفط ونظرا الى ان نفقات اعداد هذا الخط لنقل النفط تعتبر ضئيلة جدا مقارنة بانشاء خط انبوب جديد فان انشاء خط انبوب نفطي عبر ايران يمتاز عن غيره بانخفاض مستوى النفقات اللازمة لانشائه.

وتوقعت «كامبس» ان يتم نقل نفط كازاخستان الى مصفى تبريز.

وكتبت المجلة المذكورة ان محللي النفط يعتقدون ان حاجة شمال غرب ايران للنفط في تزايد وان مصفى تبريز لا تستلم مقادير كافية من النفط الخام من جنوب البلاد ولهذا السبب كبيرة لا تعمل حاليا بكل طاقتها الانتاجية ولذا فمن المحتمل ان يتم نقل النفط الكازاخي ونفط اذربيجان الى هذا المصفى.

ويعتقد هؤلاء المحللون ايضا ان مصفى تبريز باعتباره حديث الانشاء لا يحتاج الى نفقات كبيرة لرفع طاقته الانتاجية الى اكثر من طاقته الفعلية البالغة (١٠٠) الف برميل يوميا.

كما اشارت مجلة «كامبس» الى نقطة اخرى وهي المهارة التي تمتاز بها شركة نفط ايران في تنفيذ المشاريع المتعلقة بانشاء خطوط الانابيب.

واضافت نقلا عن مصادر مطلعة ان الحظر الاقتصادي على ايران ساهم في رفع كفاءة الايرانيين في مجال انتاج خطوط الانابيب حيث انهم تمكنوا خلال السنوات العشر الماضية من مد مئات الكيلومترات من خطوط انابيب الغاز في كافة انحاء البلاد فضلا عن ان مجمع صهر الحديد في اهواز قادر على انتاج انابيب بقطر (٥٨) انجا وبذلك فهي تستغني حاليا عن استيراد الانابيب من الخارج.

وحسب مجلة «كامبس» فمن المقرر تشكيل كنسرسيوم يتألف من بلدان الصين وكازاخستان وايران وتركمنستان لاتخاذ القرارات بشأن المشروع المذكور.

وحول المصادر المالية للمشروع كتبت المجلة: من المحتمل ان تتحمل ايران والصين القسم الاعظم من النفقات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع. هذا في الوقت الذي اضحت ايران الممر الوحيد المناسب لنقل نفط اسيا الوسطى الى الاسواق العالمية نجد ان شركة «موبيل» الاميركية وعلى رأس عدة شركات نفطية اميركية اخرى دعت قبل ثلاثة اسابيع شركة تجارة النفط «تومن» اليابانية الى اجراء دراسة بشأن تصدير نفط اسيا الوسطى عبر ايران.

ويذكر ان الحكومة الاميركية كانت قد اعلنت في شهر آب الماضي انها لا تعارض نقل الغاز التركماني الى تركيا عبر الاراضي الايرانية.

ويشار الى ان الشركات النفطية الاميركية نظير موبيل وشورون قد وظفت استثمارات كبيرة في اسيا الوسطى وتوجد الآن عقبات كبيرة في مجال التوصل الى طريق لتصدير النفط الخام لهذه المنطقة وهي وجدت نفسها فجأة «نتيجة القرار الاخير لواشنطن» امام حل واقعي وفي نفس الوقت قليل التكاليف وسريع التنفيذ.

اسلام آباد و بروكسل تدعمان موقف الحكومة الفرنسية بشأن اتفاق شركة توتال مع ايران

اسلام اباد / ارنا: اعلن فاروق احمد خان لغاري رئيس جمهورية باكستان في لقائه امس الاول السبت الامين العام ورؤساء ومدراء وكالات انباء الدول الاعضاء في منظمة «اكو» (اكونا) اعلن دعم بلاده للاتفاق النفطي المبرم بين ايران وشركة «توتال» النفطية الفرنسية واعرب عن امله في ان يقود هذا الاتفاق الى تنمية النشاطات الاقتصادية في المنطقة.

وقال ان بلاده تقر بمبادىء منظمة الامم المتحدة وهي تعارض قيام اية دولة بفرض العقوبات على دول اخرى.

واضاف ان اسلام اباد عارضت فرض اي عقوبات ضد ايران.

وقدم «محمد خدادي» الامين العام لاكونا ومدير الشؤون الدولية لوكالة ارنا في هذا اللقاء ايضاحات عن الاهمية والدور الرئيس لمنظمة وكالة اكونا لتنمية التعاون الاقتصادي في المنطقة.

وكانت وكالات انباء الدول الاعضاء في منظمة اكو «اكونا» قد بدأت يوم الخميس الماضي اجتماعها الذي يستمر ثلاثة ايام بحضور وكالات انباء كل من ايران وباكستان وتركيا وكازاخستان وقرغيزيا وتركمنستان واذربيجان وطاجيكستان.

من جهة اخرى اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية يوم الجمعة الماضي عن دعم بلاده لموقف الحكومة الفرنسية من الاتفاق المبرم بين شركة توتال الفرنسية والجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال ان القوانين الامريكية لايمكن تنفيذها على الشركات الاوروبية اضافة الى عدم وجود اي قرار اوروبي يمنع الاستثمار في ايران.

واكد على جهود بلاده لتنمية علاقاتها الاقتصادية مع ايران.

ووصف المتحدث باسم الخارجية البلجيكية موقف امريكا من ايران بانه موقف مزدوج واضاف ان الحكومة الامريكية توافق من جهة على بناء خط انابيب نقل النفط والغاز عبر ايران ومن جهة اخرى تثير تساؤلات حول الاتفاق النفطي بين شركة «توتال» وايران.

من جهة اخرى اعتبرت شركة نفط بريطانية ترغب بتوظيف رؤوس اموالها في ايران تحاشي التعاون مع ايران خشية من امريكا بانه امر غير صحيح.

وكانت شركة مانيومنت قد اعربت قبل هذا عن رغبتها بتنفيذ مشروع حقل بلال النفطي الا انها عدلت عن رغبتها السابقة قبل ان تعلن ايران فوزها بهذه المناقصة متذرعة برغبتها بمزاولة نشاطاتها في منطقة بحر الشمال وآسيا الوسطى.

وكتبت اسبوعية بتروليوم ارغوس الصادرة في لندن حول الدوافع الكامنة وراء اتخاذ هذا القرار نقلا عن «كريوت واكر» احد رؤساء شركة مانيومنت بالقول ان سبب امتناع الشركة عن تنفيذ المشروع يعود الى تنفيذ الشركة لعدد من المشاريع الجديدة وعدم امكانية قبولها لتنفيذ اية مشاريع اخرى.

واكد «واكر» ان قرارنا لاعلاقة له بتهديدات الحكومة الامريكية بممارسة الحظر ضد الشركات النفطية التي تقوم باستثمارات تصل الى اكثر من ٤٠ مليون دولار في صناعات النفط والغاز الايرانية والليبية.

هذا وقد استطاعت شركة «بووالي انرجي» الكندية بمشاركة شركة «بل فريشمن» البريطانية الفوز بالمناقصة لتنفيذ مشروع حقل بلال النفطي قبل اربعة اشهر.

ويتوقع ان يصل سقف انتاج هذا الحقل بعد ثلاثة اعوام الى (٤٠) الف برميل يوميا.

مؤكدا بأنها تحمل رسالة سلام الى بلدان المنطقة

الادميرال محتاج يستعرض خصائص مناورات نصر ـ ٨ المرتقبة في شمال الخليج الفارسي

طهران / ارنا: اعتبر الادميرال عباس محتاج قائد القوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية مناورات نصر ـ ٨» التي ستجري في مياه الخليج الفارسي بانها رسالة سلام الى بلدان المنطقة.

واضاف الادميرال محتاج امس الاحد خلال تفقده مبنى وكالة انباء الجمهورية الاسلامية /ارنا/ ستشارك في هذه المناورات التي ستبدأ في الحادي عشر من شهر تشرين الاول الجاري وتستمر ٩ يام وتجري في شمال الخليج الفارسي قوات مشتركة من القوة البحرية لحرس الثورة الاسلامية والقوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ومضى قائد القوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية يقول /ستستخدم في هذه المناورات بالاضافة الى الاجهزة والمعدات الحديثة التي تم تصنيعها في الداخل غواصات «كيلو» التي التحقت مؤخرا بالقوة البحرية.

واعلن الادميرال محتاج ان المناورات ستجري على مساحة ١٥ الف ميل بحري واضاف: ستجري في هذه المناورات تدريبات عسكرية تتلائم ونوع التهديدات المحتملة للعدو.

واشار قائد القوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية الى ارسال امريكا لحاملة الطائرات «نيميتس» الى الخليج الفارسي معتبرا هذا الاجراء بانه ياتي في سياق التواجد غير المشروع للقوات الاجنبية في المنطقة وقال: ان السبب الكامن وراء ارسال حاملة الطائرات نيميتس يعود الى الفشل الفاضح لقانون داماتو وتجاهل الشركات الامريكية للتهديدات الامريكية وان هذا الاجراء له ابعاد اعلامية.

يوغسلافيا تدعو الى تطوير العلاقات الاقتصادية مع ايران

طهران / ارنا: دعا وزير التجارة اليوغسلافي امس الاول السبت خلال لقائه وزير الاقتصاد والمالية في طهران الى توسيع التعاون بين البلدين في مجالات الاتصالات والطاقة والبريد والاسكان وبناء المدن.

واشار السيد بوريسلاف وكوفيتش الى عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران ويوغسلافيا معربا عن امله لان يؤدي الاجتماع المذكور الى تعزيز البنية التجارية والاقتصادية للبلدين بعد وقفة استمرت عدة اعوام.

وقال ان مشاركة بلاده في معرض طهران الدولي بانها خير دليل على رغبة يوغسلافيا في تنمية التعاون مع الجمهورية الاسلامية.

الجدير بالذكر ان الوفد الاقتصادي اليوغسلافي وصل طهران امس الاول السبت للمشاركة في اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي ويتولى السيد بوريسلاف وكوفيتش رئاسة الوفد المذكور.

طهران / ارنا: فند الارمن الايرانيون مزاعم بعض ادعياء الدفاع عن حقوق الانسان بينها مؤسسة «مراقبة حقوق الانسان» الامريكية مؤكدين عدم شعورهم بأي نوع من التمايز في استثمار امكانيات البلاد.

وذكروا اننا جميعا ايرانيون ونسعى الى صيانة وحدة واعمار البلاد ولا نزن حياتنا بالمعايير الغربية التي تتبناها مؤسسات حقوق الانسان.

ويذكر ان عدد الارمن الايرانيين يصل الى حوالي الـ (٢٠٠) الف نسمة وكانت مؤسسة (مراقبة حقوق الانسان) الامريكية قد زعمت في تقريرها الاخير ان القوميات والطوائف الايرانية تعيش حالة من التمييز بسبب قوميتهم وعقيدتهم التي تختلف عن الاغلبية المسلمة في ايران وبحضت الاقليات الدينية في ايران بينها الارمن مزاعم المؤسسة المذكورة التي تفتقر الى الوثائق المقبولة والبعيدة عن واقع المجتمع الايراني.

وحول معيار حرية الارمن في ايران قالت السيدة آليس اتوجيان ان ادابنا وتقاليدنا نحن الارمن بصفتنا شرقيين تختلف كثيرا عن المفاهيم والتقاليد الغربية.

واضافت: اذا كان معنى الحرية وحقوق الانسان هو الانحلال والابتعاد عن العواطف والشعور بالمسؤولية ازاء الاسرة فنحن الارمن نرفض ذلك.

من جانبها قالت السيدة ماري يونيكيان التي تعمل مدرسة للغة الفرنسية: لقد زرت الكثير من البلدان الاوروبية فلم اجد نظير الامن والحرية التي اتمتع بها في ايران.

السفير الروسي لدى طهران: موسكو تتطلع الى بناء افضل العلاقات مع ايران

اصفهان / ارنا: صرح سفير روسيا في طهران السيد قسطنطين شوالوف ان روسيا تتطلع الى بناء افضل العلاقات مع ايران كما ان التعاون الاقتصادي بين البلدين اتخذ بعدا جديدا.

واضاف في حديث اثناء لقائه محافظ اصفهان ان ابرز معالم هذه العلاقات هو ابرام الاتفاق الاخير للتعاون في مجال النفط والغاز بين روسيا وايران.

وقال: استقلال البلدين السياسي يحظى باهمية بالغة وان المغرضين يضيرهم هذا الاستقلال، وهذا التطور في العلاقات.

واضاف: نحن نرفض ادعاء زعامة العالم من قبل اية دولة ونسعى لاجلاء هذه الرؤية بالاعمال.

هذا وقد قدم السفير الروسي السيد لاوكوورتنين باعتباره قنصل روسيا الجديد في اصفهان.

مسؤول اقليمي في منظمة الصحة العالمية يشيد بانجازات ايران في القطاع الصحي

طهران / ارنا: اكد مدير منطقة شرق البحر الابيض المتوسط في منظمة الصحة العالمية ان الكثير من منجزات الجمهورية الاسلامية يمكن ان تكون قدوة يحتذى بها في مجال تحسين الظروف الصحية، مهنئا الشعب الايراني على تمتعه بالمواصفات العالية في القطاع الصحي.

واعتبر الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري في مراسم افتتاح الاجتماع الاقليمي الرابع والاربعين المقام في طهران والذي يشارك فيه (٢٢) بلدا، امس السبت ان ادغام التعليم الطبي في شبكات الخدمات الصحية انموذجا ساهم في تحقيق نتائج افضل وكذلك في تنمية الكفاءات.

واضاف: ان الخدمات الصحية الاساسية في ايران تتميز بمواصفات عالية حيث نراها السباقة في تنفيذ واسداء الخدمات في تحديد النسل وبطريقة متميزة عالميا.

واشار الدكتور الجزائري الى نجاح ايران الكبير في اشاعة مفهوم تغذية الاطفال بحليب الام وتابع يقول: يعد «برنامج التعجيل بتنمية الحاجات الاساسية» احدى البرامج التي تتولى المنطقة الشرقية للبحر الابيض المتوسط تنفيذها على الصعيد العالمي.

وتحدث في الاجتماع الامين العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور هيروشي ناكاجيما حيث قال مخاطبا المشاركين في الاجتماع: ينبغي ان نجدد مع المصادقة على «منشور الصحة» تمسكنا بالقيم الاساسية كالعدالة والاتحاد والحفاظ على السلام من خلال تنمية الصحة والتعاون الدولي.

واعتبر الدكتور ناكاجيما محاور ازدياد معدل الاعمار وشحة الايدي العاملة العامة وكذلك ازدياد المشاكل الصحية المتعلقة باسلوب الحياة والتغيرات في البيئة وعولمة التجارة والتيارات الاقتصادية والمالية والفقر والانعزال الاجتماعي وتنمية تقنية الاتصالات، من بنود السياسة الصحية الجديدة للمنظمة.

يذكر ان الاجتماع الذي يشارك فيه (١٦) وزيرا للصحة و (٦) مسؤولين دوليين في مجال الصحة، يبحث البرامج الاقليمية المشتركة الرامية الى تطوير الوضع الصحي والسيطرة والحد من انتشار الامراض.

الحكومة الاسلامية والاهداف السامية العليا

القسم الاول

هادي آونك ـ ماليزي

مقدمة:

إن وجوب نصب الخلافة او اقامة الدولة الاسلامية او الحكومة الاسلامية امر لاخلاف فيه بين المسلمين منذ عهد الصحابة «رضي الله عنهم» بعد وفاة الرسول الاعظم «صلى الله عليه وآله وسلم» الى يومنا هذا بعد اختلافهم في الامور الفرعية الا من شذ وشذ في النار.

وقدموا هذا الامر قبل اختلافهم في فروعه حيث قامت الدولة الاسلامية وطبقت شريعته فيها، وانتشر هذا الدين مهما انحرفت الشخصيات في الفترات المتعددة، مما يدل على ان نصب الخلافة واقامة الدولة الاسلامية ما هو معلوم من الدين بالضرورة عند المسلمين في تلك الفترات، الا في العصر الذي تأثر فيه المسلمون بالغزو الفكري الخطير بعد سيطرة الاستعمار على بلادهم وجعلت الفكرة العلمانية التي تفصل بين الدين والسياسة اقصر طريق الى الردة، من بينها واهمها نسيانهم وجوب اقامة الدولة الاسلامية التي تقوم بواجب اقامة الدين وسياسة الدنيا به، ثم بعد ذلك الغيت الشريعة الاسلامية شيئا فشيئا الا ما بقي من الاحكام الشخصية العينية، مصداقا لقول رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها، فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة (رواه احمد في المسند).

فرسالة الاسلام التي قادها رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» لا تنتهي بوفاته، ولاتزال طائفة من امته ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله، فظهرت الحركات الاسلامية في انحاء العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه التي تدعو الى الاسلام بكامله وشامله من الاقرار بالشهادتين الى وجوب اقامة الحكومة الاسلامية، وطلعت الصحوة الاسلامية في كل مكان من العالم، وانفضحت انحرافات الاديان كلها الا الاسلام، وفشلت الايديولوجيات والنظريات العلمانية، واقربها وفاة الاتحاد السوفييتي وافلاس الغرب، وشعر المسلمون الواعون بحماسة اقوى، وقاموا بدعوة الناس الى دين الله بتقديم المشروعات الاسلامية واقناع الناس اليها بالبراهين والحجج بواسطة الاحزاب الاسلامية وجماعاتها ومؤسساتها.

فكل ما في الاسلام يدل على انه لم يكن الا لحمل هدف رسالته وتحقيقها فاقدم لهذا المؤتمر على حسب موضوعه: الحكومة من وجهة نظر المذاهب الاسلامية باختيار البحث المختصر المتواضع، في اهداف الحكومة الاسلامية عسى ان يساعدني الاخوة في الله الاعزاء بتفصيلات وزيادات تساعد العاملين في الحقل الاسلامي لتوعية المسلمين نحو ضرورة اعادة الحكومة الاسلامية من جديد.

اهداف الحكومة الاسلامية:

كل ما في الاسلام اهداف تؤدي الى سعادة الناس في الدارين لانه من عند الله رب العالمين، وهو الخالق العزيز الحكيم الرؤوف الرحيم، وللحكومة الاسلامية التي هي جزء لا يتجزأ من تعاليمه اهداف واضحة مقررة من الكتاب والسنة.

ولكي تكون على بينة منها يجب ان نقف على النصوص، فمنها قوله تعالى:

﴿الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور﴾ (الحج:٤١).

وقوله تعالى:

«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون» (النور ٥٥).

ومن السنة المطهرة الكتاب الذي ارسله رسول الله (ص) الى اليمن:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا بيان من الله ورسوله .. «يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود» عهد من محمد النبي رسول الله الى عمر بن حزم حين بعثه الى اليمن امره بتقوى الله في امره كله، (فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) وامره ان يأخذ بالحق، كما امره الله. وان يبشر بالخير ويأمرهم به، ويعلم الناس القرآن ويفقههم فيه، وينهى الناس، فلا يمس القرآن انسان الا وهو طاهر، ويخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم، ويلين للناس في الحق، ويشتد عليهم في الظلم، فان الله كره الظلم، ونهى عنه، فقال: (ألا لعنة الله على الظالمين)، ويبشر الناس بالجنة وبعملها، وينذر الناس النار وعملها، ويستألف الناس حتى يفقهوا في الدين.

وسار على هذا النهج الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم، ووضع امامهم المعالم التي لابد من العمل بها كل الحكومات الاسلامية لتحقيق اهداف مجيدة ولخصها العلماء في تعريف الخلافة والامامة التي هي الركن الاساسي للحكومة، فقال الماوردي في الاحكام السلطانية:

الامامة موضوعة لخلافة النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا.

وقال ابن خلدون في المقدمة:

الخلافة هي حمل الكافة في مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الاخروية والدنيوية الراجعة اليها، اذ احوال الدنيا ترجع كلها عند الشارع الى اعتبارها بمصالح الاخرة، فهي في الحقيقة خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا به.

وجملة القول نفهم ان اهداف الحكومة في الاسلام ليس الا لتحقيق غاية واداء رسالة وليس لها في ذلك بين حكومات الارض من نظير وهي قسمان:

الاول: اقامة امر الدين على الوجه المأمور به من اخلاص العقيدة والطاعات واحياء السنن واماتة البدع، ليتوفر العباد على طاعة المولى سبحانه وتعالى.

والثاني: النظر في امور الدنيا وتدبيرها كرعاية حقوق العباد والبلاد وشؤون الادارة وتوفير سبل الحياة والمرافق العامة والقضاء والدفاع وغيرها.

اولا: اقامة امر الدين:

ذلك لان الحكومة جزء من نظام الاسلام، ووسيلة هامة من الوسائل اللازمة لصون هذا الدين، وتنفيذ اوامره، واجتناب نواهيه.

فالشخص الذي يكون في رأس الحكومة يجب ان يتحلى بصفات دينية عالية، فلا يكفي ان يكون مسلما في الاسم فحسب، ولكنه يجب ان يكون كذلك عادلا بمعنى الكلمة التي اصطلحت عند الفقهاء بوصف عال من الصلاح والتقوى، وان يكون عالما بعلم يتوصل به الى معرفة الاحكام والنوازل، لانه لا يصل الى الاهداف الا من يعلمها ويؤمن بها ويعمل نحوها ولا يقوم امر الدين الا بيد من يليق به، وركز الاسلام في ولاية من يتصف بالصلاح والتقوى وطاعته. فقال تعالى:

«انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» (المائدة ٥٥).

وقال تعالى: «ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون» (الشعراء ١٥١).

ومقدمة كل وصية اوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاته تقوى الله، لانه اساس الاسلام وقيمة الانسان عند الله عز وجل، ومتى صلح دين المسؤولين في الحكومة صلح الناس، لأنهم على دين رؤسائهم وملوكهم.

فإن لسلامية الحكومة ما كان اعضاؤها مسلمين مؤدين لفرائض الاسلام غير متجاهرين بعصيان، وكانت منفذة لاحكام الاسلام وتعاليمه، ولهذا وضع العلماء في جميع المذاهب المعتبرة الشروط الدينية من الدين والعلم به والتخلق بآدابه في اوائلها قبل الشروط الاخرى.

ومن اقامة الدين تطبيق شريعته كافة من الامور العينية التي تجب على كل مسلم ومسلمة الى امور المجتمع الداخلي كاقامة احكام المعاملات كابواب التجارة والصناعة والزراعة وغيرها وتحريم المحرمات كالربا والرشوة وغيرها الى اقامة القصاص والحدود والتعزير في صيانة الدين والنفس والعقل والمروءة والمال، وكذلك امور المجتمع الدولي من احكام الحرب والسلام والعلاقات الدولية التي تعنى بهذه الامور كلها الشريعة الاسلامية الكاملة المتكاملة.

ولقد رأينا بأم اعيننا كم من فساد في العقيدة والاخلاق والسياسة والاقتصاد في البلدان الاسلامية التي يحكمها القوانين الوضعية والحلول المستوردة التي جنت على امتنا، وقرأنا الفرق الشاسع بين تاريخنا الماضي في عهد الخلافة الاسلامية مهما ظلم بعض حكامها بالمقارنة بينها وبين سيطرة العلمانية على بلاد المسلمين، واستقلالها من الاستعمار الاجنبي فنموذج تركيا في العهد العثماني وتركيا في عهد اتاتورك يذكرنا الى وجوب الرجوع الى الاسلام ليظهره على الدين كله.

□ ومن اهداف الحكومة الاسلامية في اقامة الدين دعوة الناس كافة الى الاسلام، وهذا يوجب تبليغه للعالم كله بكل لغة ولسان وذلك يكون بعرضه عرضا صحيحا يبين احكامه وتعاليمه واسراره وزيف ما علق به على مر القرون مما ليس منه كالخلافات المذهبية في الامور الفرعية التي ليست من المبادئ الاساسية من هذا الدين.

□ ومن واجب الحكومة في اقامة الدين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهما من دعائم الحكومة وذلك بالشروط والطرق المقررة للقائمين بها.

ويجب احياء علوم الدين وعلوم ضروريات الدنيا وحوائجها بالتعليم والعمل على اساس الايمان، فالآيات الاولى التي انزلها الله على رسوله «صلى الله عليه وآله وسلم» ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق﴾ (العلق: ١-٢)، اكبر برهان على وجوب حفظ الدين واقامته بالعلم على مبدأ الايمان، ولا يكفي العلم عند حدود جمع المعلومات من الدين والنظر الى الدنيا لتشجيع الكفر والالحاد كدأب المستشرقين الذين ختم الله على قلوبهم، والماديين الذين جعلوا علومهم اكبر من عقولهم، فليتنبه المعنيون في التربية والتعليم في بلادنا الى هذا الفرق بيننا وبين غيرنا في بناء المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية والتربوية، ويجب ان نداقع عن الحوزات العلمية التي هي الحصون المتينة في اقامة الدين والدفاع عنه ونطور مدارسنا وجامعاتنا لتكون مثلها ومصانع للرجال الذين يصلون الى اهدافنا في نشر العلم الذي يدعو الى الايمان واقامة الدين وسياسة الدنيا به.

ومن اهداف الحكومة الاسلامية في اقامة الدين دعوة الناس كافة الى الاسلام، وهذا يوجب تبليغه للعالم كله بكل لغة ولسان وذلك يكون بعرضه عرضا صحيحا يبين احكامه وتعاليمه واسراره وزيف ما علق به على مر القرون مما ليس منه كالخلافات المذهبية في الامور الفرعية التي ليست من المبادئ الاساسية من هذا الدين.

فالله سبحانه وتعالى يخاطب نبيه المصطفى «صلى الله عليه وآله وسلم»: ﴿يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس﴾ (المائدة: ٦٧).

وقال تعالى: ﴿وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون﴾ (النحل: ٤٤).

وقد قام الرسول «صلى الله عليه وآله وسلم» هو واصحابه بما ينبغي عليهم في هذا السبيل كما تتابع انفار وانفار من رجالات الاسلام حتى ان التجار الذين يمخرون البحار يحملون الدعوة قبل بضائعهم التجارية بعد مغادرتهم الموانيء التي يحكمها الاسلام فانتشار الاسلام في جنوب شرق اسيا كان بهذا الاسلوب.

فالدعوة من واجب الحكومة حيث تقوم بابرز خصائصها في داخل البلاد وخارجها بكل الوسائل الموجودة وتسهيلاتها وحمايتها، ومصلحة الدعوة وحمل الرسالة الى الناس كافة قبل المصالح الاخرى التي هي مدعمة للدعوة ومسهلة لها.

ويجب كذلك على الحكومة الاسلامية اداء فرض الجهاد للدفاع عن الدعوة وحمايتها من الاعداء الذين يتربصون بهم من كل جانب، واعداد العدة الكافية على كل استطاعتها ولا يجوز اخفاء استطاعتها في البنوك الداخلية والاجنبية لقوله تعالى:

«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تعلمون» (الانفال: ٦٠).

وهذا من اقامة الدين ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والكافرون، لان الاسلام وحده يحقق العدالة، ويرجع الحقوق الى اهلها ما لم تنله الاديان والنظريات والايديولوجيات. وهذا ايضا من دعوة الناس الى عبادة الله واخراجهم من عبادة العباد، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. وليس الجهاد كالاستعمار والاستعباد.

ويجب على الحكومة الاسلامية في اقامة الدين منع من يريد الخروج من الدين خروجا بينا او لا يقر بشيء من تعاليم الدين. كما قام ابو بكر في حرب الردة وانكار الزكاة. ورأى حربهم امرا ضروريا. وهذا لمواجهة الردة الجماعية. وكذلك لمنع الردة الفردية بتطبيق حكم الله على حسب ما قرره العلماء من جميع المذاهب وليس من باب منع حرية الاديان، فالاسلام يمنع الاكراه في الدين، ولكنه يجب حفظ العقيدة الاسلامية من التلاعب والتساهل، وللعقيدة الاسلامية مكانة عظيمة تجب حمايتها من قبل الفرد والمجتمع والحكومة على حد سواء، وكذلك الاسلام لا يفصل بين الدين والحكومة. ولكل من دخل الاسلام يعرفها قبل اسلامه.

ومن واجب الحكومة في اقامة الدين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهما من دعائم الحكومة، وذلك بالشروط والطرق المقررة للقائمين بها. وفي الاصل من فرض الكفاية ولكنها فرض عين على رئيس الحكومة والولاة الرسميين لانهم القادرون على القيام به بايديهم وهو اقوى ايمانا من الالسنة والقلوب كما قرره رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. (متفق عليه).

ولا يصلح ان يكون القائمون بأمر المسلمين من ضعفاء الايمان الذين

● البقية على الصفحة ٦

* من الابحاث التي قدمت للمؤتمر العالمي العاشر للوحدة الاسلامية

التوغل التركي في الشمال العراقي: تسويق للمشاكل

صلاح الدين

□ يبدو ان النظام التركي يمضي هذه الايام مرحلة عسيرة من مراحل تاريخه، فمن جهة توغل عشرات الالاف من قوات الجيش التركي الى شم العراق، والهدف منه تحريف الرأي العام العالمي عن المشاكل الداخلية التي تعاني منها تركيا، وتسويقها الى الخارج، ومن جهة اخرى يستخدم جنرالا العلمانية اساليب جنونية وخبيثة من اجل تقويض دعائم النهض الاسلامية للشعب التركي المسلم.

المهمة التي اوكلت للجيش التركي في الشمال العراقي، هي في الظاهر قو قوات حزب العمال التركي (pkk)، ولكن ارسال اكثر من (٢٠) الف مقا وبكل معداتهم واجهزتهم الحربية من اجل القضاء على (٥٠) مقاتلا م عناصر حزب العمال الكردستاني التركي هو في الحقيقة يستتبع اهدافا ا وبعيدة المدى، من جملتها تامين مصالح اميركا والكيان الصهيوني في المنط الا ان الشعب التركي ابدى قلقه ازاء استخدام شبابه ضمن الجيش التر لتحقيق اهداف ومصالح الاجانب، وكذلك يتم استهلاك موارده المالية لاهد غير وطنية، وهو يعلن عن عدم رضاه هذا باشكال مختلفة، فمثلا في مرا تشييع جثمان احد الضباط الاتراك الذي قتل في المعارك الاخيرة ضد حز العمال في شمال العراق وحضرها وزير من حكومة مسعود يلماز، ر المشيعون، الى جانب اسرة هذا الضابط المقتول، شعارات ضد سياس الحكومة العلمانية الداعية الى الحرب، واعلنوا صراحة انهم ينبذون السا من عملاء الاجانب.

على صعيد اخر رفع الرئيس التركي سليمان دميريل الذي ادرك قبل غير من المسؤولين وخامة الوضع الداخلي، وان النظام العلماني يواجه طري مسدودا رفع راية الاحتجاج وهو يردد ان هذا النظام الحكومي غير كفو وبغية ايجاد تحول اساسي في الهيكلية السياسية لتركيا، يجب تحويل نظ ادارة الشؤون التنفيذية للبلاد الى رئيس الجمهورية، اقتراح دميريل ه جوبه بفتور وعدم الارتياح لدى الساسة الاتراك، وردوا عليه بالقول: « تتذكر ياسيد ديميريل ! كيف انك كنت اول المعارضين لمثل الاقتراح الذي قدم الرئيس السابق تورغوت اوزال وقد رفضت هذا التغيير!

ولهذا يبدو انك لست بصدد اخراج تركيا من الطريق المسدود ولكن تتحرق شوقا الى الاستيلاء على السلطة وتمديد ولايتك الرئاسية!!.

الانباء والتقارير الواردة من الداخل التركي تشير الى ان المسؤول العلمانيين في صدد ايجاد اخر طريق لحماية النظام العلماني، وان المراقبي السياسيين للشؤون التركية يصفون هذا المسعى بانه اشارة الى قرب نهاي عمر هذا النظام، ففي اوائل الاسبوع الماضي نشرت الصحافة التركية الخطو العريضة للائحة التي اعدها جنرالات مجلس الامن القومي التركي، والتي تتضمن فرض العقوبات على اي تحرك ونشاط اسلامي وعلق الصحفيون والكتاب على هذه اللائحة بالقول: «ان المادة (١٦٣) المشهورة والتي توقف العمل بموجبها منذ خمس سنوات ، سيتم العمل بها مرة اخرى».

اللائحة التي اعدها الجنرالات تفرض على المرأة التركية عدم ارتداء الحجاب خارج المساجد، والا ستتم معاقبتها بالسجن لمدة ثلاث سنوات! ورغم ان تنفيذ وتطبيق هذا القانون يبدو غير ممكن تقريبا الا ان هذا التفكير يوحي بان هناك صراعا مريرا بين العلمانيين والاسلاميين في تركيا.

ومن بنود هذه اللائحة ايضا فرض عقوبة السجن لمدة تصل الى ثماني سنوات على كل من يقدم على ممارسة التعليم الديني من دون تراخيص رسمية من الحكومة! وبناء على هذا فان العوائل التركية تكون قد ارتكبت الجرم وهي في عقر دارها وكذلك تم فرض غرامة مالية ضخمة تصل الى مصادرة الاموال لكل من يساعد او يقدم خدمات لمشاريع دينية ضد القوانين العلمانية، واذا ارتكبت اية صحيفة مخالفة واحدة من هذه المخالفات فستفرض عليها غرامة مالية كبيرة جدا بحيث لن تكون قادرة على دفعها الامر الذي سيأخذها الى غياهب السجون

ومن الطبيعي ان المصادقة على هذه اللائحة لن تكون بهذه السهولة، الا ما يثير الدهشة والاستغراب هو التفكير في سن مثل هذه القوانين المضحكة! فالمراقبون السياسيون يقولون بان الوضع الحالي الذي تشهده تركيا سيضاعف من حدة الازمة السياسية والاجتماعية في داخل تركيا.

التطور الاخر والملفت للنظر في تركيا هو انضمام رئيس ديوان القضاء الاعل الى انصار الرأي القائل بعدم استقلالية المحاكم القضائية. فخلال اللقاء الذي جرى بينه وبين الرئيس ديميريل قدم الى ديميريل شكوى التدخل في شؤون المحاكم القضائية. الى ذلك صرح المدعي العام في احدى المحاكم الامنية في اسطنبول قبل فترة قائلا: ان المحاكم في تركيا اضحت غير مستقلة، وهناك قوى اخرى تمارس ضغوطا على المحاكم!! وكانت استحقاقات هذا المدعي العام هي السجن لمدة (١٣) عاما جزاء لتصريحاته هذه إلا ان المحكمة برأت ساحته الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى اعترف مسعود يلماز رئيس الوزراء التركي في تصريحات ادلى بها مؤخرا بالقول: «انا لا اعتقد بان المحاكم قادرة على تسوية الملفات الخاصة بالجرائم الكبرى والاختلاس والتهريب خصوصا وان عددا من المسؤولين الحكوميين والاجهزة الامنية وجنرالات الجيش وعصابات المافيا ورؤساء بعض العشائر متورطة فيها». كما تلاحظون فانه بمجرد ان تصل خطوط الملفات هذه الى الجيش التركي والجنرالات يتم تجميدها وختمها بالشمع الاحمر! في الوقت الذي كان يلماز يدعي بان هذه الملفات لا يتم تسويتها لتدخل رئيسة الوزراء السابقة تشيلر، ولو كنت ـ والقول ليلماز حينذاك رئيسا للوزراء لسويتها جميعا في غضون (٢٠) يوما فقط!

الا انه يرى اليوم ان الجنرالات هم وراء هذه الملفات، الجنرالات الذين اوصلوه الى السلطة! فهو الان مقيد الحركة عندئذ خرجت تانسو تشيلر وانتهزت هذه الفرصة لتنفث سمومها وخاطبت مسعود يلماز قائلة: «ايها القائد النذل! ...».

عندئذ ثارت حفيظة الجنرالات حيال كلام تشيلر، وقالوا بانها اهانت جميع قادة الجيش فرفعوا الى المحكمة شكوى ضدها.

وفي هذه الايام وجد وزير الخارجية اليوناني (بانغالوس) بان الفرصة مؤاتية لتوجيه بعض العبارات النابية الى ساسة النظام التركي، فقال واصفا اياهم «انهم قتلة ولصوص، والانكى من كل هذا انهم اعداء البشرية» فكان الرأي العام التركي ينتظر رد الفعل الاميركي العنيف تجاه ما تفوه به وزير الخارجية اليوناني الا انه استغرب تراجع الساسة الاتراك.

ان مجموع هذه الحوادث يثبت بان النظام العلماني شأنه شأن الانسان الذي وصل الى طريق مسدود، يتحرك بشكل غير طبيعي وقد فقد توازنه النسبي.

مؤتمر الدوحة فتنة داخل الصف العربي

□ تلقت الدبلوماسية الامريكية صفعة قوية في مؤتمر الاسيان (قمة دول جنوب شرق اسيا) حين رفض المؤتمر الضغط الامريكي الذي طالبه بعدم قبول عضوية بورما. فجاء قرار قمة «الاسيان» بقبول عضوية دولة بورما تحديا صارخا لوزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت، فاولبرايت ذهبت الى مؤتمر «الاسيان» بروح هجومية املائية كما فعل كلينتون في قمة «دنفر» الاقتصادية للدول الثماني الكبار.

لا تنبع اهمية موقف قمة الاسيان من التصريحات التي رفضت التدخل الامريكي الفظ في شؤونها فحسب وانما ايضا، في التوقيت الذي جاء فيه ذلك الموقف.

اذا قبل التحليل القائل ان الادارة الامريكية في العهد الثاني لكلينتون قررت اتباع استراتيجية هجومية على الدول الكبرى ودول العالم الثاني والثالث التي واجهتها في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦، وسجلت عليها عدة نقاط، فإن قرار «آسيان» يحمل دلالة خاصة كونه وقع في ظروف مواجهة ذلك الهجوم، ومن ثم سيكون عاملا من العوامل التي ستؤدي الى استيعابه وكسر شوكته.

يمكن ان يوضع في الاطار نفسه ما اتخذ من توصيات خلال هذا العام في الجمعية العمومية اذ وجدت الدبلوماسية الامريكية نفسها فيها في حالة عزلة، وكان اهم تلك التوصيات ما تعلق بالاستيطان لاسيما الخاص بجبل ابو غنيم.

من هنا تكون للمعركة السياسية التي فتحتها امريكا على الدول العربية في الاصرار على عقد مؤتمر قمة الدوحة الاقتصادية معلما اخر هاما في نجاح الهجوم السياسي الامريكي آنف الذكر، او في تعثره، وسيره باتجاه الفشل.

على الرغم من ان قرار عقد مؤتمر الدوحة صدر عن المؤتمر الاقتصادي العالمي في القاهرة الا ان المطالبة بتاجيله من قبل اطراف عربية كثيرة ارتبط بظروف تأزم عملية التسوية او في ظروف الضغط العربي على نتن ياهو ليتراجع عن نهجه المتجه، في جوهره، نحو الحرب، فقد اعتبرت دعوة نتن ياهو لحضور القمة الاقتصادية في الدوحة بمثابة المكافاة له على سياساته التي عقدت القمة العربية في القاهرة لمواجهتها، وطلب من الدول العربية، عدا التي وقعت على معاهدات، ان تجمد كل خطوات التطبيع التي سبق واتخذتها.

واذا كان نتن ياهو قد صعد من تلك السياسات وابدى اصرارا عنيدا للمضي فيها حتى الحرب فسيكون من «اضعف الايمان» اغلاق باب مؤتمر الدوحة في وجهه، وهذا ما شكل رأيا عاما غالبا في اكثريته من بين الدول العربية المطالبة بتاجيل قمة الدوحة وتحميل سياسات نتن ياهو المسؤولية، لياتي ذلك تشديدا على العزلة الدولية التي يعاني منها عموما، وقد يؤثر ذلك في هزّ الموقف الامريكي نفسه الذي راح يتململ، ولو بضعف شديد، من مجاراة سياسات نتن ياهو المفضوحة، والتي تضع امريكا حين تدافع عنها وتدعمها في موقف حرج جدا.

على ان الادارة الامريكية المتصهينة وجدت في فتح معركة مؤتمر الدوحة مناسبة لتعزيز هجومها العام على المستويين العالمي والاقليمي الى جانب انقاذ نتن ياهو من ضربة سياسية تزيد من عزلته وحرجه.

من هنا يجب ان يفهم الاصرار الامريكي، وما وضعه من ثقل، حول ضرورة عقد مؤتمر قمة الدوحة،

فالنجاح في عقد المؤتمر سيلوي الذراع العربية، ويعيد لاميركا هيبتها التي جرحت خلال العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦، عالميا، خصوصا في منطقتنا، ويؤكد ذلك الاعلان على مشاركة وزيرة الخارجية اولبرايت شخصيا في المؤتمر الى جانب وفد امريكي رسمي ورأسمالي كبير، فمشاركة اولبرايت في مؤتمر الدوحة يعني ان امريكا ستدخل معركة كسر عظم حول موضوع انعقاده، كما يعني ان الاجواء داخله ستاخذ شكل تظاهرة امريكية ــ اسرائيلية صاخبة متحدية للموقف العربي، كما حدث في مؤتمر قمة الدار البيضاء الاقتصادية.

اما في المقابل فقد اتجه الموقف العربي عموما لعدم الخضوع لهذا التحدي وراح يطالب بتاجيل عقد مؤتمر قمة الدوحة.

اذا كان الموقف السوري قد دأب على معارضة القمم الاقتصادية الثلاث السابقة فهو في هذه المرة راح يصعّد من تلك المعارضة وقد جعل من تاجيل عقد المؤتمر معركته السياسية كذلك، وهو ما تكشف عنه جملة التصريحات الرسمية وتحركات الدبلوماسية السورية.

اما الموقف السعودي الذي عبر عنه الامير عبدالله ولي العهد في اثناء زيارته للبنان بالتاكيد على قرار السعودية بمقاطعة مؤتمر الدوحة فيشكل موقفا جديدا وجريئا في آن وذلك بالرغم من ان الموقف السعودي في المؤتمرات الاقتصادية الثلاث سار في اتجاه معاكس للموقف الامريكي، ومن ثم فموقف المقاطعة في جوهره استمرار للمواقف السابقة لكنه قفزة الى الامام تحمل تحديا صريحا للموقف الامريكي، ويزيد من اهمية ذلك ومغزاه حين يوضع في اطار الظرف الذي يتمثل في الهجوم الذي تشنه امريكا من خلال عقد مؤتمر الدوحة.

□□ النجاح في عقد المؤتمر سيلوي الذراع العربية، ويعيد لاميركا هيبتها التي جرحت خلال العامين ١٩٩٥، ١٩٩٦ عالميا، خصوصا في منطقتنا.

لا ياتي للموقف السعودي على هذا المستوى الا بعد ان يكون قد عبر عن غالبية الموقف العربي والخليجي ومن ثم يمكن ان يستدل منه وجود نية عربية لقبول التحدي الامريكي في قمة الدوحة ولعل تصريحات الامير زايد رئيس دولة الامارات المتحدة حول مقاطعة قمة الدوحة تأكيد لا يقبل التأويل على تحول عقد مؤتمر الدوحة او عدم عقده الى معركة امريكية ـ عربية.

طبعا ثمة قلة من الدول العربية إتخذت موقف الانتظار في تحديد موقفها لكنها جميعا اعلنت انها ستتقيد في الموقف العربي في حال اتخاذ مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة قرارا في المقاطعة او المطالبة بالتأجيل.

يبقى الموقف المصري حاسما في اتخاذ القرار النهائي حول المشاركة او المقاطعة في المؤتمر وان كان من الواضح انه من حيث الاساس داعما للموقفين السعودي والسوري، او محبذا لقرار المقاطعة لكنه ارجأ اتخاذ الموقف النهائي حتى اخر لحظة رابطا ذلك بما سيحدث في الساحة السياسية من تطورات.

يجب ان يلحظ هنا ان اشتداد الحملة الامريكية على مصر في الآونة الاخيرة لها علاقة بمؤتمر الدوحة فضلا عن علاقتها بمجمل السياسة الامريكية الهجومية التي ترمي الى اعادة تحجيم مصر لالزامها حدودها وحجب دعمها لعدد من المواقف العربية ومنعها من التدخل في اسس ما يراد اقامته من نظام شرق اوسطي جديد وتسوية نهائية للصراع الفلسطيني ــ الاسرائيلي، والعربي ـ الاسرائيلي.

ذلكم هو جوهر التلويح الامريكي بوقف المساعدة المالية لمصر وما يجري من حملات اعلامية بما فيها اتهام الحكومة المصرية باضطهاد الاقباط اما الاخطر فما جرى ويجري عمليا في منطقة البحيرات الكبرى وجنوبي السودان ومن تحالف تركي ـ اسرائيلي، وما يلوح به نتن ياهو من شن حرب على لبنان وسوريا، وما يمارسه من حرب على المدن والقرى الفلسطينية فتلك كلها تدخل ضمن الضغوط على مصر من الناحية السياسية، فضلا عن خطرها العملي المباشر، ومن ثم فموقف مصر من مؤتمر الدوحة قد يكون الشعرة التي تقصم ظهر البعير من جهة العلاقات الامريكية ـ المصرية اذا ما اصرت اولبرايت على المضي بمعركة مؤتمر الدوحة حتى النهاية واخذت موقف المقاطعة او موقف المشاركة على ادنى مستوى وحرضت الدول العربية الاخرى على المقاطعة او حثت بعضها على مشاركة متدنية المستوى، اي اما افشال عقد المؤتمر واما تفريغه من الداخل حتى الحدود القصوى.

تأتي هذه الاحتمالات اذا فشل مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة في اتخاذ قرار اجتماعي يقضي بتأجيل المؤتمر وعادت قطر والتزمت به، وربما كان اخذ مثل هذا القرار هو الدرع الافضل لكسر الهجمة الامريكية ــ الاسرائيلية، وذلك بان يأتي الاعتذار او التأجيل من دولة قطر التزاما بالموقف العربي وهو ما يترك بابا لتراجع امريكي باقل الخسائر،

اما غير ذلك فسيعني في اقصاه اي مقاطعة مصر للمؤتمر مواجهة مصرية ـ امريكية لان امريكا لن تحتمل هذا الموقف وسترد عليه باجراءات قوية. الامر الذي يرجح تجنب مصر الوصول الى تلك النقطة وتفضل عليها قرارا عربيا اجماعيا والا مشاركة متدنية، او مشاركة مواجهة اذا حضر وزير الخارجية عمرو موسى.

ان عدم الوصول الى موقف عربي مشترك من خلال قرار جماعي في مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة قبيل انعقاد المؤتمر سوف يجعل من مؤتمر الدوحة فتنة داخل الصف العربي تزيد من انقساماته وصراعاته الداخلية، خصوصا خليجيا ـ خليجيا، وعربيا ـ عربيا. ان الاصرار على عقد مؤتمر الدوحة سوف يجعل منه فتنة داخلية او فتنا داخلية في عدد من الدول العربية التي قد تشارك في ظروف انقسام عربي حول الموضوع.

لقد تطورت معادلة ميزان القوى السياسية الى مستوى لم تعد امريكا معه قادرة على ان تفرض حضورا عربيا في مؤتمر الدوحة، كما حدث على سبيل المثال في مؤتمري الدار البيضاء وعمان، وبالتالي تفرض عقد المؤتمر في موعده كما حدث في مؤتمر القاهرة وان فقدت سيطرتها عليه داخل قاعة المؤتمر ومن خلال ما اصدر من توصيات لقد اتسع اتجاه المقاطعة العربية هذه المرة. ولن يخدم فرضه غير اغراض اظهار العضلات الامريكية وغير الفئة العربية العربية، اما الاهداف الاساسية التي وضعت للمؤتمرات الاقتصادية التي يعتبر مؤتمر الدوحة استمرارا لها فقد اصبحت باهتة الى حد الشحوب الشديد.

لقد عقد مؤتمر الدار البيضاء تحت رايات ما اعتبر انجازا سياسيا لعملية التسوية في اتفاق اوسلو والمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، وفي ظل استمرار المفاوضات على الجبهتين السورية واللبنانية. وعقد مؤتمر القاهرة في ظل التأزم الذي دخلته عملية التسوية وبدء مرحلة نتن ياهو وما واكبها من اتجاه نحو التضامن العربي لمواجهتها اما مؤتمر الدوحة فينعقد في ظروف جمود المفاوضات على كل الجبهات وربما في ظروف استمرار الحصار الخانق على المناطق الفلسطينية، وفي اطار تصعيد للمواجهات في جنوبي لبنان. بل يأتي في ظروف يعلن اكثر المتفائلين في عملية التسوية انها دخلت في غرفة «العناية الفائقة» اذ اصبحت تتنفس اصطناعيا من خلال الآلة والبعض اعتبرها قد ماتت لكن لم تدفن بعد. واذا اراد المرء ان يصف ما يجري الآن، فهو سياسات امريكية ـ اسرائيلية لكسر اليد العربية واعادة ميزان القوى السياسي الى المستوى الذي يسمح بالاملاء على الطرف الفلسطيني والعربي بينما يواجه ذلك بسياسات تحاول استباق الميزان السياسي الراهن وتنطلق منه الى تسوية في منتصف الطريق لاسيما في الشأن الفلسطيني الامر الذي يفرض مواجهة متعددة الجوانب قد يوصلها نتن ياهو الى الحرب، بالتواطوء مع الادارة الامريكية، او قد توصلها الادارة الامريكية الى حد كسر العظم مع الطرف العربي المقابل. وهو ما يسمح بالقول من جهة اخرى او بكلمات اخرى، ان ما يحكم المنطقة الآن




ليس المضي في عملية التسوية وانما في دفع خطر الحرب او التأزيم الى حد القطيعة؟ وهو ما يفسر الكثير من السياسات العربية والمصرية على وجه الخصوص، كما يفسر الكثير من السياسات العربية والمصرية على وجه الخصوص، كما يفسر عددا من المواقف الروسية والاوروبية. بينما ما يحكم سياسات نتن ياهو والادارة الامريكية هو الوجه الاخر للعملية اي ليس المضي في عملية التسوية او الحيلولة دون اندلاع حرب او الوصول الى القطيعة وانما الهجوم لتغيير المعادلة التي تشكلت في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ وهو ما يقتضي التأزيم والتشدد كما يلاحظ من الموقف الامريكي ازاء مؤتمر الدوحة على سبيل المثال.

ومن هنا سيولد الصراع الدائر الآن حول انعقاد او عدم انعقاد مؤتمر الدوحة، كما سيولد الصراع داخله اذا عقد او ما بعد فشل انعقاده وبالتالي تتحدد الكثير من ملامح سياسات المرحلة القادمة فمؤتمر الدوحة كما المؤتمرات الاقتصادية التي سبقته يمثل مرآة لميزان القوى السياسي عالميا واقليميا، ومرآة لما يجري من صراع فيما بين الاتجاهات السياسية حول عملية التسوية في المنطقة.

عن مجلة «فلسطين المسلمة»

□ □ عدم الوصول الى موقف عربي مشترك من خلال قرار جماعي في مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة قبيل انعقاد المؤتمر سوف يجعل من موتمر الدوحة فتنة داخل الصف العربي تزيد من انقساماته وصراعاته الداخلية، خصوصا خليجيا ـ خليجيا، وعربيا ـ عربيا.

غارودي وفكرة للحوار

خالد توفيق

□ نصل الآن الى علم الكلام!

بهذه الجملة افتتح روجيه غارودي، المفكر الفرنسي المسلم، حديثه في جلسة دامت حوالي الساعتين، كان حضورها الشيخ احمد جنتي من فقهاء الدستور في الجمهورية الاسلامية، السيد محمد حسين فضل الله، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وبعض الآخرين من المثقفين.

استغرب الجميع ان يخصص اجتماع على هذا المستوى ويمثل هذه الاهمية لبحث يتصل بعلم الكلام، بيد ان المفكر غارودي اصر على مطلبه موضحا ذلك بقوله: ان المشكل الذي اطرحه ليس مشكلاً اكاديميا؛ انما يمثل بالنسبة لنا في اوروبا مشكلة حقيقية نعاني منها.

بعد هذا التوضيح استطرد غارودي قائلا: اريد بالضبط ان اعرف الاختلاف او الفروق بين الفلاسفة والفقهاء؟

بشكل مختصر اوضح له السيد فضل الله الفرق بقوله: الفقهاء يعتمدون على معطيات الوحي، بينما يعتمد الفلاسفة على معطيات العقل، من دون ان يكون هناك تناقض بينهما وفقا للفهم الاسلامي.

ثم ذكر فضل الله انه لم يعن بمتابعة امثال هذه المواضيع بعد ان كان تركها منذ حوالي عشرين عاما.

اما الشيخ جنتي فقد اوضح بان لدينا ـ في الحياة الاسلامية ـ من الفقهاء من يتمتع بقابليات الفقه والفلسفة معاً من امثال المرحوم العلامة الطباطبائي والامام الخميني.

بعد ان دار الحديث حيال المفهوم المذكور، عاد غارودي ليسأل بالحاح: اريد ان اعرف بالضبط حقيقة واسباب الاختلاف الذي شهدته الاندلس بين الفقهاء والفلاسفة والذي عبرّ حي بن يقظان (ابن طفيل) عن احد نماذجه؟

ثم عاد ليوضح سؤاله، بالقول: لا تنبع اهمية السؤال من زاوية ما يثيره من تاريخ، وانما له اهمية خاصة بالنسبة لي.

ذكر الشيخ جنتي لغارودي: ان الاختلاف الفكري في الحياة الاسلامية لايقتصر على هذه الثنائية الحادّة بين الفلاسفة والفقهاء، وانما هناك اختلاف فلاسفة ـ فلاسفة، وفقهاء ـ فقهاء. لذلك يكون الاستناد الى الوحي اسلم كمعيار اعلى في تكوين المواقف.

اما السيد فضل الله فقد اوضح لغارودي: ان ما حصل في الاندلس هو محاولة من قبل الفلاسفة لتفسير الشريعة بشكل لا ينافي معطيات العقل، لكي لا تشهد الساحة الاسلامية اختلافا بين الاتجاهين. اما عن سرّ ظهور هذا التيار ونموه في الاندلس بالذات، فقد عزاه العلامة فضل الله الى تاثر المسلمين بالبيئة الاوروبية!

وسط دهشة الحضور من هذا النقاش، لا سيما وهو يبدو لهم من دون هدف واضح؛ وان فرصة تجمع في لحظتها مفكرين من مستوى غارودي، شمس الدين، فضل الله، جنتي، ينبغي ان تشهد متداولات اخرى ــ وسط هذه الدهشة ــ جدّد غارودي الاشارة لاهمية هذا الموضوع بالنسبة للمسلمين في الساحة الاوروبية، ثم افصح عن غرضه، وهو

يقول: يسود في اوروبا منطق قوي مؤداه ان الاسلام يستند الى الوحي وينطلق منه، وبالتالي فان الذي يمثله هم الفقهاء فقط باعتبارهم الخط الذي يتصل بالاسلام ويستثمر معطيات الوحي لوحده.

في المقابل ـ اضاف غارودي ـ يستكمل ذلك المنطق تصوره بالقول: مادامت الفلسفة تستند الى العقل، والعقل في فصام مع الوحي. اذن هناك تقاطع نهائي بين الفيلسوف والفقيه، او بين العقل والوحي، وبالتالي بين الاسلام والغرب، على اعتبار ان الاسلام يستمد قوته من الوحي، فيما يستمد الغرب كينونته ووجوده وديمومته من العقل.

وبذلك لامجال للحديث عن الاسلام (دين الوحي والفقه!) في اوروبا (ساحة العقل والحكمة والفلسفة!).

هذه هي الاشكالية التي تحكم الموضوع الذي اثرته ومازلت اصر على طرحه، واضيف اليه ـ قال غارودي مواصلا شرحه للمشكل ـ السؤال التالي: كيف يمكن ان نجد طريقة ندعو من خلالها الى الاسلام، متجاوزين بها الاشكالية المذكورة التي تثيرها اوروبا بقوة في وسط المسلمين الاوروبيين؟

بعد سكتة قصيرة، اضاف الاستاذ غارودي: ان اوروبا تشيع الان بان الاسلام انهزم في الاندلس لانه لم يستطع مواجهة ثمرات العصر الاوروبي العقلي الذي كانت بداياته قد انطلقت يومذاك. صحيح ان المسيحية قد كسبت النصر يومذاك، الا انها انهزمت ايضا، باعتبارها تتصل بالوحي مثلها مثل الاسلام، ليبقى العقل هو السيد.

اخيرا عاد غارودي تكرار سؤاله، فقال: كيف ندعو في اوروبا الى الاسلام؟ وهذه عندي هي اشكالية الوحي والعقل، كما تثيرها الشبهات.

بودي ان اسجل ملاحظتين على هذه الفكرة:

الاولى: ان هذا الذي ذكرته هو جزء من حوار متشعب تم بناءا على طلب غارودي وتناول مواضيع مختلفة حول حوار الحضارات وحوار الاديان وواقع الحضارة الغربية، وبقدر ما كان الحاضرون يتطلعون لمعرفة واقع الحضارة الغربية من خلال غارودي، كان الاخير يسعى الى طرح موضوعه وهمومه، ومن بينها المثال الذي ذكرناه.

والذي آمله ان تتاح لنا الفرصة لنشر اجزاء اخرى مما دار في تلك الجلسة التي شاركت بها.

الثانية: يعرف المعنيون جيدا ان طبيعة العلاقة بين العقل والوحي ليست جديدة لا في افق الفكر الاسلامي، ولا في واقع الحضارة الغربية. بل هي قديمة بقدم التفكير الانساني ذاته. بيد إننا املنا الى نشرها بالصيغة التي قدمها غارودي لاهداف تتصل بهموم الدعوة الى الاسلام في الغرب.

على اننا نحتاج ان نؤكد ان مداخل الدعوة الى الاسلام في الغرب لاتمر عبر ايجاد حل للعلاقة الملتبسة بين العقل والوحي فقط. بل ربما تعب الاوروبيون ولاسيما السواد العام من ابناء المجتمعات، من هذه الطريقة العقلية والمنطقية الصارمة في الدعوة الى الايمان، وبالتالي فان للايمان الاسلامي سبله الاخرى للنفوذ الى عقول ونفوس ابناء المجتمعات الغربية.

ولكننا على اية حال فكرة اثارها مفكر من طراز غارودي، آثرنا ان نضعها بين يدي القراء بعد ان كنت وضعتها بين يدي بعض المثقفين والعلماء ممن تعنيه حركة الاسلام خارج ديار المسلمين!

مايلي كهن: مباريات المجموعة الاولى اضحت اكثر حساسية ولا يزال هناك الكثير مما يجب القيام به

• وكالة الصحافة الفرنسية: المنتخب الايراني قاب قوسين او ادنى من مونديال فرنسا • صحيفة الاتحاد الظبيانية: كريم باقري «فيلسوف» هذه التصفيات

بعد استراحة يومين سيستأنف اعضاء منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الاثنين تدريباته استعدادا للمباريات القادمة.

وفي اتصال هاتفي مع السيد محمد مايلي كهن مدرب منتخبنا الوطني، سئل عن سبب عدم انزال اللاعب خداداد عزيزي الى الملعب في مباراة المنتخب الايراني امام قطر، فرد قائلا: ان خداداد عزيز كان مصابا قبل مباراتنا امام قطر ولم يتمكن من حضور جلستين لتمارين المنتخب فمنحنا له استراحة خلال هذه المباراة.

ومضى السيد مايلي كهن الى القول: على ضوء الخسارة التي مني بها المنتخب السعودي امام المنتخب الصيني في داليان فان مباريات المجموعة الاولى اضحت اكثر حساسية من قبل، لان الفريق الصيني انضم هو الآخر الى الفرق التي تدعي الصعود الى النهائيات، واني اعتقد انه لا يزال هناك الكثير مما يجب القيام به، وان المباريات القادمة ستكون مهمة وحساسة جدا.

وحول مباريات المجموعة الثانية قال السيد مايل كهن ان فرق المجموعة الثانية لم تكن اقوى من فرق المجموعة الاولى ويمكن اعتبار كوريا الجنوبية وبفضل فوزها الرابع على التوالي احدى الفرق الصاعدة الى مونديال فرنسا رغم ان المباريات القادمة ستكون مصيرية للفرق.

الى ذلك لقي الفوز الساحق الذي حققه المنتخب الوطني الايراني في مباراته امام المنتخب القطري، اصداء واسعة في وكالات الانباء والصحافة العالمية.

فوكالة الصحافة الفرنسية ذكرت بهذا الشأن بأن لاعبي الدوري الالماني الايرانيين سددوا ضربات مهلكة الى المرمى القطري، ومضت الوكالة الفرنسية تقول ان الفريق الايراني ومع هذا الفوز اضحى على عتبة الصعود الى نهائيات كأس العالم بعد (٢٠) عاما من الابتعاد عن بطولات كأس العالم.

اما وكالة (رويتر) للانباء فقالت بان الفريق القطري فريق ضعيف جدا، وانهار امام الجمهور الايراني، كما ابدت وكالة انباء الاسيوشيتدبرس وجهة نظرها حول هذه المباراة فقالت: كان اللاعب الايراني مهدي مهدوي كيا يتحرك كالموج الهادر في قلب الدفاع القطري والقى الرعب على قلوب المدافعين القطريين.





مبارياته الاربع القادمة فما من شك سيشد الرحال الى مونديال فرنسا.

واضافت الصحيفة بان الفريق الايراني لايزال يحتفظ بصدارة المجموعة الاولى منذ اليوم الاول من تصفيات المجموعة الاولى، وهو يعتبر اول المتأهلين الى النهائيات.

ثم اشادت الصحيفة الظبيانية بلاعب خط الوسط الايراني كريم باقري، هداف المجموعة لحد الآن وله خمسة اهداف وافضل لاعبي التصفيات وقالت: يجب منح لقب (فيلسوف) الالعاب لهذا اللاعب، واضافت ان خط الهجوم الايراني الذي يضم لاعبين كبار كعلي دائي، خطر جدا.



اما اللاعب عدنان درجال كابتن الفريق العراقي السابق، فقد وصف هو الاخر المنتخب الوطني الايراني بانه افضل فريق على المستوى الاسيوي ومن الفرق المطروحة في ساحة كرة القدم العالمية.

وقال درجال ان الخطوط الثلاثية للفريق الايراني، كلها منسجمة مع بعضها وتشكل خطرا حتميا لاي فريق اسيوي منافس.

واما المحلل الرياضي في تلفزيون الامارات فقد اعتبر يوم خسارة الفريق القطري امام الفريق الايراني (صفر - ٣) وخسارة الفريق السعودي امام الفريق الصيني (صفر - ١) بانه يوم مرير لكرة القدم العربية.

صحيفة الاتحاد الظبيانية كتبت هي الاخرى في عدد يوم السبت حول مباريات الفريق الايراني تقول: ان الفريق الايراني قدم عرضا كرويا رائعا وسريعا امام الفريق القطري، ولو استمر الفريق الايراني على هذه الوتيرة في

معسكر تدريبي لمنتخبنا الوطني لرفع الاثقال

بعد ان انهى معسكره التدريبي في بلغاريا وانقضاء فترة استراحته، سيبدأ المنتخب الوطني الايراني لرفع الاثقال معسكره التدريبي الداخلي في ملعب الحرية بطهران اعتبارا من الثالث والعشرين من الشهر الجاري، استعدادا للمشاركة في منافسات الدورة الاولى لالعاب غرب آسيا.

ويشارك في هذا المعسكر (٢٥) رباعا من جميع انحاء البلاد، ويتوقع ان تشارك في مسابقات رفع الاثقال لدورة العاب غرب آسيا فرق (١٠) دول وبمشاركة تركمنستان وكازاخستان واوزبكستان ولبنان والتي تعتبر من افضل فرق قارة آسيا حيث ستقام مسابقات رفع الاثقال لهذه الدورة بمستوى جيد.

هذا وتقام هذه المسابقات في الفترة من ٢٣ لغاية ٢٧ تشرين الثاني القادم في مجمع الحرية الرياضي.

وسيصل البلاد الاسبوع القادم، مدرب المنتخب الوطني الايراني، البلغاري يوردان ايفانوف الذي كان برفقة المنتخب في معسكره ببلغاريا.

□ احتفظ الملاكم الانجليزي لنوكس لويز بلقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل، عندما فاز على منافسه اندرو غولوتا بالضربة الفنية القاضية، ولما تمر دقيقة واحدة و ٣٣ ثانية من بدء النزال.

هذا ويحتفظ الملاكم لويز على هذا اللقب للمرة الثالثة والثلاثين من مجموع (٣٤) نزالا خاضها لحد الان.

ومن جهة اخرى انفجرت قنبلة من صنع يدوي في محل اقامة الملاكم الايطالي خيفاني ياريزي في فندق فالانتينا بايطاليا، ولم تسفر الحادثة عن وقوع ضحايا، حيث لم يكن الملاكم جيفاني موجودا في غرفته وقت انفجار القنبلة.

■ انسحبت مدينة ملبورن الاسترالية من المشاركة في استضافة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠ المقرر اقامتها في العاصمة الاسترالية سدني، لاسباب مالية.

وقال رئيس وزراء ولاية فيكتوريا الاسترالية ومركزها ملبورن بان للقررات والضوابط التي وضعتها اللجنة المنظمة لهذه الالعاب غير مقبولة لدينا.

□ سيعقد خبراء واصحاب الرأي في كرة القدم العالمية بسنغافورة ملتقى دوليا لمناقشة ازمات هذه اللعبة الرياضية وتبادل وجهات النظر، وذلك خلال يومي (٦-٨) كانون الثاني القادم.

وسيلقي سيبلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ كلمة يتحدث فيها عن اهمية كرة القدم في العصر الحديث، وعن دور كرة القدم في مستقبل العالم وسبل توسيع هذه اللعبة.

وسيشارك في هذا الملتقى الدولي ميشال بلاتيني وآلن زودنبرغ وجورج تايلور وبيتر ولابان.

الفريق الايراني يشارك في بطولة (كأس شاهينيان) للجمناستيك في ارمينيا

سيغادر البلاد يوم بعد غد الاربعاء متوجها الى ارمينيا المنتخب الوطني الايراني لفئتي المتقدمين والشباب وذلك للمشاركة في بطولة (كاس شاهينيان) الدولية للجمناستيك.

هذا وستبدأ منافسات هذه البطولة اعتبارا من العاشر من الشهر الجاري وتستمر لمدة ثلاثة ايام في العاصمة الارمينية ايروان.

كما تشارك في هذه البطولة فرق من روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا وتركيا وسورية ومصر.

ويضم الوفد الايراني (١٢) شخصا بين لاعب ومدرب وحكم ورئيس الوفد، وهم:

- المنتخب الوطني لفئة المتقدمين: ماهان باجرنك وحبيب نوظهوري ومحمد رضا سماعي وامير حسين حقيقي.

- المنتخب الوطني لفئة الشباب: حامد محمودي واحمد نيرومند، ومحسن مهر... وياور اميدي.

- الحكام: محمود اصلي وجمال خيابلني.

- المدرب: محمد رضا شكول.

د. خرازي: صفقة طهران - توتال (لا) مدوية .. تتمة

وحول استنتاجات بعض وسائل الاعلام فيما يخص كلمته التي القاها في جامعة كولومبيا قال: نظرا لنفوذ الصهاينة القوي على الكثير من وسائل الاعلام لهذا ترك حضورنا في الاوساط العلمية انطباعا بالغ الاهمية وقد سعينا لتوضيح وتبيان الحقائق الملموسة في ايران كما هي الى اذهان العلماء والباحثين والاوساط العلمية وحتى الناس العاديين في امريكا.

ولقد اعلنا ثوابتنا واكدنا انه مالم تكف امريكا عن نوازعها السلطوية ومواقفها وسياستها التدخلية في شؤون الاخرين فلا مجال للتطبيع معها.

وكان الدكتور خرازي وزير الخارجية قد توقف في طريق عودته الى طهران من نيويورك، في مدينة زوريخ السويسرية لفترة قصيرة استقبل خلالها مجموعة من الاخصائيين الايرانيين الذين تحدث اليهم عن اخر المستجدات السياسية على النطاقين الداخلي والخارجي والتي صنعتها حكومة الدكتور خاتمي، واشار الى اهداف ايران الاسلام في سياستها الخارجية، وقال: ان هدفنا الاول هو عرض انموذج جديد للحكومة الدينية في العالم والدفاع عن الاسلام والاستقلال السياسي والقيم الدينية وكلها تشكل عناصر اقتدارنا وقوتنا...

واكد د. خرازي نحن شعب ذو تاريخ وحضارة عريقة ولقادتنا الدينيين اليد الطولى في الايثار والتضحية وقد استبسل شعبنا في مقاومته البطولية، حتى كتب الله النصر لثورتنا ونحن نفخر باستقلالنا وسيادتنا فقادتنا وهم الامام الراحل(رض) وسماحة قائد الثورة الخامنئي وسماحة الشيخ هاشمي رفسنجاني، ورئيس الجمهورية السيد محمد خاتمي، وجميعهم من الشخصيات السياسية والثقافية البارزة ثم كان ان انتخب الشعب حكومته الدينية وسجل تقدما اثار اعجاب وتقدير العالم.

ثم تحدث د.خرازي، عن نشوب الحرب المفروضة وطروحات تشديد الحظر الامريكي، وبرامج الغزو الثقافي وكلها مطبات وحواجز اقامها الاعداء على طريق الثورة الاسلامية والحكومة الدينية واضاف: حينما يأس الاعداء من استخدام العنف والارهاب الداخلي والحرب، لجأوا الى اساليب الحظر، والضغوط الاقتصادية والغزو الدعائي ضد ايران.

وتمكنا وبدماء الشهداء وحكمة القادة وكذلك صمود ومقاومة الشعب، من احباط جميع هذه المخططات، ونحن نفخر اليوم باستقلالنا السياسي واستقرارنا الداخلي وقيمنا الدينية.

وتحدث د. خرازي، عن انتخابات الرئاسة وتصويت المجلس بالثقة لاعضاء الحكومة وقال: ايران سجلت نضجها السياسي ورقيها الثقافي، وهي مأثرة نعتز بها.

واضاف: لقد تلمسنا التأثير الايجابي البناء لانتخابات الرئاسة في جميع لقاءاتنا ومحادثاتنا داخل وخارج اروقة الجمعية العامة.

واعترف الجميع ان ايران هي الاكثر حرية وثباتا واستقرارا في المنطقة.

وقال خرازي في حديثه مع الايرانيين من ذوي الكفاءات ان ايران بحاجة الى خبراتكم باعتباركم تمثلون رساميل البلاد.

بدء المنافسات الدولية لبطولة الاتحاد العالمي للفروسية في طهران

بدأت يوم امس الاحد في مجمع نوروز آباد الرياضي بطهران المنافسات الدولية لبطولة الاتحاد العالمي للفروسية، وبمشاركة (٦٩) متسابقاً.

وسيتم في ختام هذه المنافسات التي تجري في الدول الاعضاء في الاتحاد العالمي للفروسية ارسال نتائج هذه المنافسات الى الاتحاد العالمي، الذي سيعلن الفائزين في هذه المنافسات على ضوء هذه النتائج.

يشار الى ان هذه المنافسات كانت تقام في الاعوام الماضية تحت اسم (كأس سامسونغ)، وقد تم تعديلها هذا العام الى كاس الاتحاد العالمي.

هذا وتقام هذه المنافسات في ايران على ثلاث مراحل وخلال ايام الاحد والاربعاء والجمعة. ويشرف عليها ممثل الاتحاد العالمي السيد رخشان راديور، وسيكون السيد جورج اسكار من الارجنتين ممثلا لسير هذه المنافسات.

المعارضة العراقية: الغزو التركي لشمال العراق .. تتمة

«كيهان العربي» شجب الغزو التركي الاخير لشمال العراق مؤكدا انه جاء بعد زيارة وكيل وزارة الخارجية التركي لبغداد منتصف الشهر الماضي حيث تم الاتفاق عليه.

واعرب المهندس جبر عن اعتقاده بان سلسلة الاجتياحات التركية لشمال العراق والتي بلغت اكثر من خمسة عشر اجتياحا منذ العام ١٩٩٢، تأتي ضمن خطة متكاملة لفرض نظام اقليمي جديد على المنطقة.

من جانبه اعتبر السيد عباس البياتي امين عام الاتحاد الاسلامي لتركمان العراق ان تكرار اجتياح الجيش التركي لشمال العراق يعكس طبيعة العلاقة والتعامل مع احداث المنطقة. ويكشف ايضا عن جانب خطير في مسألة الامتداد الى مساحات الدول الاخرى بحجة تأمين الامن الداخلي.

وقال البياتي في تصريحه لـ «كيهان العربي»: تكتسب التدخلات الاخيرة خطورتها انها تأتي في سياق تطور العلاقات التركية الاسرائيلية مما يؤدي الى استفزاز دول المنطقة المجاورة للعراق والتي تتأثر بشكل مباشر او غير مباشر بما يجري في شماله من احداث.

ورفض هذا المعارض العراقي ان تكون منطقة كردستان العراق احد مختبرات المعادلات الجديدة للمنطقة، وقال انه يدين اي مساس بسيادة ووحدة العراق وهو ينظر بقلق بالغ الى ما يجري في شماله سواء عبر الصراعات الداخلية او التدخلات الاجنبية التي امست تحتضن نفوذا اسرائيليا وهو ما يجعلنا ننظر بارتياب حيال الاحداث هناك.

وفي هذا السياق قال السيد جواد المالكي عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة الاسلامية انه لا يجد من عبارات الشجب والادانة ما يعبر عن عمق الشعور بالمخاطر التي سيخلفها تكرار العدوان التركي على شمال العراق وترويضه لاوضاع المنطقة باتجاه تحقق اطماع تركية - امريكية - صهيونية.

واضاف: ان ثمة استغلالا للفوضى التي تعيشها كردستان جراء الصراع الكردي - الكردي وما يحمله الغزو التركي ليس بعيدا عن الذي حصل في فلسطين.

وطالب المالكي الامة الاسلامية بان تنتقل من مرحلة الشجب والادانة الى مرحلة العقل والعمل الجاد لتطويق الخرق الصهيوني الامريكي التركي لهذا الجزء الحساس من الاراضي العراقية.

وفي بيان اخر وقعه ١١ حزبا وفصيلا عراقيا من تيارات مختلفةحصلت كيهان العربي على نسخة منه، جاء ان العمليات العسكرية التركية داخل الاراضي العراقية والمتواصلة فصولا، لم تكن معزولة عن المخططات والاستهداف الامريكية والاسرائيلية، الرامية ا... اخضاع منطقة الشرق الاوسط برمتها بما فيها العراق وسورية وايران وقو... المعارضة العراقية، وفرض المشاريع والاهداف الاستراتيجية الامريكية بالقوة والارهاب على شعوب المنطقة.

وحمل البيان السلطة الدكتاتورية ببغداد المسؤولية التاريخية بتوفير الذريعة والمبرر لتركيا بعد توقيعها اتفاقية امنية مع انقرة تتيح لقوات... دخول الاراضي العراقية وبعمق ... كيلومترا ومتى ترى ذلك ضروريا.

واعلن البيان ان مواجهة هذا العدوان المتكرر التركي هي مهمة عاجلة وملحة لكل الوطنيين العراقيين بكافة انتماءاتهم السياسية والفكرية وبكل الوسائل المتاحة.

وصرح البيان ان الاقتتال الكردي الداخلي وغياب موقف موحد في كردستان العراق وتعاون بعض الاطراف الكردية مع انقرة اعطى مبررات وذريعة اخرى للقادة العسكريين الاتراك لمواصلة عدوانهم على العراق.

وناشد الاطراف الكردية المتقاتلة بالعمل على حل المشاكل القائمة عبر المفاوضات وبالطرق السلمية ومنع اي تدخل اجنبي في الشأن العراقي عموما وفي شؤون المنطقة الكردية خاصة.

عملية الموساد الفاشلة لاغتيال المشعل .. تتمة

الى ذلك اعتربت الحكومة الاسرائيلة ان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية خالد المشعل مسؤول عن مقتل اسرائيليين في اشارة الى عمليات استشهادية وقعت في القدس مؤخرا.

واشارت الحكومة الاسرائيلية في بيان الى انها لا ترغب في التعليق على الاعتداء على المشعل. واكد مستشار لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو ان اسرائيل ستواصل محاربة الارهاب اينما كان على حد قوله.

وقال ديفيد بار ايلان لشبكة «دبليو تي ان» البريطانية ان الاسرائيليين سيواصلون محاربة الارهاب اينما كان، ويمكن اسرائيل ان تصل الى الارهابيين حيثما وجدوا والقول لمستشار نتن ياهو.

وقال بار ايلان ان مشعل ليس فقط الزعيم السياسي لحماس لكنه محرك جناحها العسكري.

وتابع ان المعركة ضد الارهاب هي عملية مستمرة، احيانا هناك نجاح واحيانا هناك فشل لكن ذلك لن يسبب اعادة نظر بسياستنا.

الحكومة الاسلامية والاهداف السامية .. تتمة

لايقدرون على القيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واما على غيرهم ففرض كفاية. وعلى هذا الامر يتوقف فلاح الامة لقوله تعالى:

«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون» (آل عمران: ١٠٤).

وقوله صلى الله عليه وسلم:

والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف او لتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم (رواه الترمذي).

ومن حاجة الناس في حياتهم الحكومة العادلة، فالاسلام كفيل لهذه الحكومة لتحقيق مصالح الناس في كل زمان ومكان. وحماية مصالح العباد والبلاد. وعماد ذلك:

اولا: كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل ولا يعرض للنقص والعجز. وهو الاعلى في دستور الحكومة، فقرر العدل «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل (آل عمران: ٥٨). وقرر الاحكام العادلة المنصوصة القطعية في ما لايتغير بتطور الزمان والمكان، ولا يقدر الانسان مهما بلغ علمه وعقله لتحديد احكامه الصحيحة العادلة. واما فيما اذن الله للناس في اطار علمهم الدنيوي وتجاربهم في الحياة فحدد المبادىء العامة كالشورى والادارات العامة في امور الدولة، او سكت عنه واذن لهم في دراسته وتنفيذه على حسب المصالح المقررة شرعا.

وثانيا: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعصوم بحماية الله وتربيته، فسنته مروية على شروط قررها العلماء الصالحون الامناء بعملهم، وهو المفسر الحي لاقامة العدل في تطبيق كتاب الله عز وجل تحت عناية الله سبحانه وتعالى وهدايته.

وثالثا: المصادر الاسلامية الكثيرة التي تبين الآيات والاحكام في اقامة العدل الذي هو من صفات الاسلام وحكومته في تحقيق مصالح الناس ورفع الضرر عنهم. كتطبيق القصاص والحدود والتعزيز بالشروط الواجبة في القضاء والشهادة والاقرار وغيرها من الاحكام.

واذا قيل لنا: لماذا اضطرت بعض الحكومات في العالم الاسلامي باخذ القوانين الوضعية، فحدث ما حدث من سوء عاقبتها، فاجيب: ان هذا ليس منشؤه قصور الاسلام ولكن تقصير المسلمين حكامهم ومحكوميهم في دينهم.

الهند تتخلى عن قمر اصطناعي للاتصالات

بانغالور / الهند / اف ب: قررت الهند امس الاحد التخلي نهائيا عن قمرها الاصطناعي للاتصالات «انسات ـ ٢ دي» الذي اطلق في حزيران الماضي بسبب عطل طرأ عليه.

واوضح مدير البرنامج الهندي للاقمار الاصطناعية كي. نارايانان ان عطلا طرأ على القمر «انسات ـ ٢ دي» الذي يعتبر اكثر اقمار الاتصالات الهندية تطورا جعله غير صالح للعمل.

وتجدر الاشارة الى ان المبادلات في بورصة بومباي التي تعتبر كبرى اسواق القطع في الهند توقفت صباح الجمعة بسبب المشاكل على «انسات ٢ دي».

ويستخدم الصيارفة هذا القمر الاصطناعي الذي اطلق في الرابع من حزيران الماضي بواسطة الصاروخ ايريان الاوروبي من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية، من اجل المبادلات عبر الكمبيوتر.

وقد توقف عمل القمر الاصطناعي الهندي اعتبارا من الخميس الماضي بسبب مشاكل ناجمة عن نظام التغذية الكهربائية.

حريق في مستودع اغذية بالبحرين

المنامة / ا ف ب: ذكرت صحف البحرين امس الاحد ان حريقا مجهول الاسباب دمر مساء يوم السبت وبشكل كامل مستودعا للمواد الغذائية ومواد التنظيف في غرب المنامة.

واوضحت الصحف ان الحريق وقع نحو الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي (١٧،٠٠ بتوقيت غرينيتش) في مستودع يقع في قرية الدية يعود لرجل الاعمال البحريني حيدر كازروني وانه امكن السيطرة عليه بعد اربع ساعات على اندلاعه.

وقالت صحيفة اخبار الخليج ان الحريق دمر المستودع بالكامل وانتشرت النيران الى منزلين ملاصقين له اخلي سكانهما غير انه لم يكن ممكنا معرفة ما اذا ادى الى وقوع اصابات.

ونقلت الصحيفة عن محمد حميد كازروني ابن مالك المستودع قوله ان الخسائر تقدر بـ ٨٥٠ الف دينار (٢،٢٧ مليون دولار).

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ مواجهات ادت الى وقوع ٣٨ قتيلا على الاقل. وتطالب المعارضة باعادة البرلمان الذي جرى حله عام ١٩٧٥ وباطلاق سراح السجناء السياسيين.

انتخابات رئاسية في جمهوريتي صربيا والجبل الاسود

بلغراد / اف ب: توجه الناخبون الصرب الى صناديق الاقتراع في الساعة السابعة (الخامسة بتوقيت غرينتش) من صباح امس الاحد لاختيار رئيسهم بين مرشحين هما الاشتراكي زوران ليليتش ومنافسه الزعيم القومي المتشدد فويسلاف سيسيلي.

ولم يتمكن اي من ليليتش المقرب من الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وسيسيلي زعيم الحزب الراديكالي اليميني المتطرف من حسم النتيجة لصالحه في الدورة الاولى للانتخابات.

ويقدر عدد الناخبين بنحو ٧،٢ ملايين ناخب مسجلين في ٢٩ دائرة انتخابية في صربيا.

الى ذلك فتحت مكاتب الاقتراع ابوابها الساعة السابعة (الخامسة تغ) من صباح اليوم في مونتينيغرو لانتخاب رئيس لهذه الجمهورية اليوغسلافية.

ويتنافس ثمانية مرشحين في هذه الانتخابات مع ترجيح فوز الرئيس مومير بولاتوفيتش (٤١ عاما حليف الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش) او رئيس الوزراء ميلو ديوكانوفيتش (٣٥ عاما الذي يطالب بمزيد من الاستقلال الذاتي لجمهورية مونتينيغرو).

شركة داسو الفرنسية تدرس مشروع طائرة لرجال الاعمال اسرع من الصوت

باريس / اف ب: تدرس شركة صناعة الطائرات الفرنسية «داسو» حاليا امكانية صنع طائرة اسرع من الصوت تسمح لكبار ارباب العمل ولرؤساء الحكومات بخفض الوقت الذي يستغرقه انتقالهم من نقطة الى اخرى على الارض في القرن المقبل.

وافادت الشركة من فترة الازدهار الحالية التي يشهدها سوق طائرات الاعمال ومن معرض «ناشيونال بيزنس ايركرافت اسوسييشن» الذي اقيم في نهاية الشهر الماضي في دالاس بالولايات المتحدة، لتعلن بدء دراسات حول قابلية هذا المشروع للنجاح.

كانت الشركة الفرنسية رفضت منذ سنوات الخوض في رهان طائرة الاعمال الشاملة ذات المدى الطويل (٦٥٠٠ ميل ملاحي) التي تشهد اقبالا في الوقت الحاضر خصوصا بعد النجاح الكبير للنموذجين الاميركيين الشماليين «غالف ستريم» و «غلوبل اسكبرس».

وقد اطلقت شركتا بوينغ وايرباص في الاونة الاخيرة نوعين من طائرات رجال الاعمال هما نموذجان للطائرتين التجاريتين «بوينغ ٣٧٣» و «ايرباص ٣١٩» مما كرس موضة هذه المكاتب القاخرة الكبيرة التي تسمح بنقل قيادة الشركة باكملها مسافة بعيدة.

في هذه الاثناء بقيت شركة داسو متمركزة في سوق تقليدية اكثر، هي سوق الطائرة الخاصة الصغيرة. وطائرتها الاكثر تطورا في هذه الفئة هي الطائرة «فالكون ١٩٠٠ ي اكسي» التي يبلغ مداها ٤٥٠٠ ميل ملاحي «فقط» (ما يعادل ٨٣٢٠ كيلومترا) مقابل ٦٥٠٠ ميل ملاحي لـ «غالف ستريم» و «غلوبال اكسبرس».

وبمشروع طائرة رجال الاعمال الاسرع من الصوت التي تشكل حلم اي رئيس شركة، تحاول داسو تعويض غيابها عن هذا السوق عبر الانتقال مباشرة الى مرحلة اكثر تقدما للتخفيف من سئم التحليق الطويل ولاسيما فوق المحيطات.

فالطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت تحلق حاليا بسرعة تقارب «ماك ٨/٠» ، بحيث تستغرق الرحلة بين اوروبا وآسيا على سبيل المثال بين ١٤ و ١٥ ساعة.

ويتعين على مهندسي داسو حل معادلة اقتصادية معقدة جدا هي، تصميم طائرة اسرع من الصوت بسعر ينافس سعر الطائرات التي لاتزيد سرعتها عن سرعة الصوت والتي يتراوح سعر اغلاها بين ٣٨ و ٤٥ مليون دولار.

وتمتلك داسو نوعين من المعرفة والخبرة يسمحان لها بمواجهة هذا التحدي هما طائرات الاعمال من طراز «فالكون» والطائرات المقاتلة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت (ميراج ورافال) ،التي تنتجها.

وتقول مصادر في شركة داسو لدينا التقنيات اللازمة. لكن ليس واردا على الاطلاق بناء طائرة اغلى ثمنا. اننا نريد احلال السرعة محل الوقت بالسعر نفسه ولانريد تكرار التجربة التجارية الفاشلة لطائرة الكونكورد.

وحددت الشركة لنفسها مهلة تتراوح بين ستة اشهر وستة لتحقيق الدراسات التجارية الاولى، ومهلة عشر سنوات لانجاز الطائرة. وتبحث الشركة في بادرة غير معتادة عن شركاء يساهمون في الدراسات وفي التمويل.

مسيرات شعبية ليبية تتجه نحو الحدود المصرية في ذكرى حرب تشرين

طرابلس / اف ب: ذكر مصدر رسمي ان مسيرات شعبية تضم الاف الاشخاص انطلقت من جميع المدن الليبية اتجهت امس الاحد الى الحدود مع مصر في ذكرى حرب السادس من تشرين الاول العربية الاسرائيلية التي جرت في العالم ١٩٧٣. وذكرى الانفصال بين سوريا ومصر في العا: م ١٩٦١.

واوضح المصدر نفسه ان المشاركين في هذه المسيرات انتقلوا بالباصات الى نقطة مساعد الحدودية الليبية (شمال شرق) المقابلة لنقطة سلوم الحدودية عند الجانب المصري.

وكانت سوريا ومصر اعلنتا في شباط من العام ١٩٥٨ الوحدة بينهما، برئاسة الرئيس المصري جمال عبدالناصر، واستمرت حتى ايلول من العام ١٩٦١.

وقال المصدر الليبي ان العقيد القذافي قاد في العام ١٩٦١ عندما كان طالبا تظاهرة ضد انهيار الجمهورية العربية المتحدة التي كانت تشكل بالنسبة له نواة لوحدة الدول العربية.

الكويت.. توقف حركة الاضراب في مصفاة الاحمدي

الكويت / ا ف ب: علم من مصدر رسمي امس الاحد ان المسؤولين النقابيين في مصفاة الاحمدي لتكرير النفط في الكويت اوقفوا حركة الاضراب في المصفاة وهو الشرط الذي وضعته ادارة الشركة المشرفة على المصفاة للبدء بالمفاوضات.

وكانت ادارة المصفاة والحكومة قد اشترطتا يوم السبت ان يعلن المسؤولون النقابيون بشكل رسمي الغاء الاضراب الذي كانوا قد اوقفوه الثلاثاء الماضي قبل مواصلة المفاوضات بشأن مطالب المستخدمين المتعلقة بالرواتب.

وكان مسؤولون نقابيون قد بدأوا الاربعاء الماضي مفاوضات مع ادارة شركة النفط الوطنية الكويتية التي تشرف على مصافي تكرير النفط الكويتية في محاولة للتوصل الى اتفاق.

وقد بدأ الاضراب مئة من مستخدمي المصفاة للمطالبة بترقيات وبتحسين الرواتب كما طلبوا الغاء الاختبار الشفوي الذي تشترطه الشركة منذ عام ١٩٩٤ لمنح الترقيات.

ويعمل ١٣٠٠ شخص في مصفاة الاحمدي التي تبلغ طاقتها التكريرية ٤٥٠ الف برميل في اليوم.

وتستخدم شركة النفط الوطنية الكويتية ٦٤٠٠ شخص بينهم ٤٧٠٠ شخص يعملون في اكبر ثلاث مصاف للنفط في البلاد تنتج نحو مليوني برميل في اليوم طبقا للحصة التي خصصتها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) للكويت.

الاستعانة بفحص المورثات لاختيار جنود الوحدات الخاصة في بريطانيا

لندن / ا ف ب: ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» امس الاحد ان الجيش البريطاني يجري فحوصات لمجندين لتحديد المورثات التي تقف وراء الاداء البدني وهو اختيار قد يسمح لها باختيار جنود الوحدات الخاصة بشكل افضل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري القول ان في حال اعطت هذه الفحوصات نتائج جيدة نرغب في التمكن من تحديد الاشخاص الذين يملكون المؤهلات لدخول القوات الخاصة مثل وحدة «سبيشيل اير سرفيس» (اس اي اس).

ويشارك مئات المجندين في الجيش البريطاني بشكل طوعي في هذه الفحوصات التي تتم بالتنسيق مع باحثين مدنيين في مخيم للتدريب في باشينغبورن.

ويعطي الجنود في البداية عينة من لعابهم يستخرج منها الحمض الريبي النووي (دي ان ايه). ويخضع الجنود في هذا المخيم لتمارين بدنية محددة جدا على ثلاثة اشهر وتتم مراقبة تطورهم بدقة كبيرة.

ولاحظ الباحثون ان مجموعة صغيرة من المجندين قادرة على تحسين ادائها البدني بنسبة ٢٠٪ او اكثر خلال برنامج التدريب وذلك بفضل استعداد وراثي لذلك.

اسبانيا.. محاكمة ٢٣ زعيما من الجناح السياسي لحركة ايتا

مدريد / ا ف ب: تنظر المحكمة العليا ابتداء من يوم الاثنين في قضية ٢٣ زعيما من «هري باتاسونا» الجناح السياسي لحركة «ايتا» وهي محاكمة يعتبرها الانفصاليون الباسك «سياسية» فيما تعتبرها اسبانيا محاكمة «شركاء ارهابيين».

وللمرة الاولى في تاريخ الديمقراطية الاسبانية يقف كامل المسؤولين في المكتب الوطني لحزب «هري باتاسونا» الشرعي الذي يمثل ١٣ في المائة من الناخبين الباسك، وراء قفص الاتهام بتهمة «التعاون»» مع «ايتا».

وتستند الاتهامات الى بث الحزب المذكور، خلال تجمعات انتخابية في مطلع العام ١٩٩٦ شريط فيديو صورته «ايتا» يظهر ناشطين مقنعين وباللباس المرقط وهم يعرضون مطالبهم.

ويتهم القضاء ايضا حزب «هري باتاسونا» بتبرير عمليتي قتل قامت بهما «ايتا» ووقع ضحيتهما في شباط ١٩٩٦ مقربون من الرئيس السابق للحكومة الاشتراكية فيليبي غونزاليس.

وخلال المحاكمة الذي قد تستمر اسبوعين، سيطلب المدعي العام السجن ثماني سنوات لكل عضو من اعضاء القيادة الجماعية للحزب. اما المدعون بالحق المدني الذين تمثلهم جمعية ضحايا الارهاب، فيطالبون بعقوبات تصل الى ٢٢ عاما من السجن.

وتدعم محاكمة حزب «هري باتاسونا» اكثرية واسعة من الطبقة السياسية حيث يعتبر كل جانب ان قادة هذا الحزب شركاء لايتا. واكد غونزاليس ان ايتا وقيادة حزب هري باتاسونا هما من طينة واحدة وغالبا لا يعرف من يحكم من.

وكان كامل الاحزاب السياسية، بما في ذلك الاحزاب القومية الباسكية المعتدلة، قررت في تموز الماضي عزل هري باتاسونا كليا لان زعماءه لم يدينوا اغتيال «ايتا» المستشار البلدي الباسكي ميغيل انخيل بلانكو. واثارت عملية الاغتيال نقمة في اسبانيا ومسيرات ضخمة في كل انحاء البلاد.

وقبل افتتاح المحاكمة دعا المسؤولون الى الحزم. وحذر رئيس الحكومة خوسيه ماريا ازنار من ان القانون يجب ان يطبق مع كل ما له من نتائج معربا عن الامل في ان يصدر الحكم وفق ما يصبو اليه الاسبان. اما وزير الداخلية خايمي مايور اوريخا فقد اعرب من جهته عن تاييده عقوبات بالسجن تفوق الثماني سنوات التي يطالب بها المدعي العام.

من جهته ندد حزب «هري باتاسونا» بالمحاكمة «السياسية». وقال احد اعضاء المكتب الوطني للحزب كارميلو لاندا ان الحكومة الاسبانية تريد سجن قيادة منظمة سياسية شرعية بكاملها.

واعتبر انيغو اروين احد المحامين عن الزعماء الانفصاليين من وجهة نظر قانونية، ان الحكم يجب ان يكون البراءة.

٢١ قتيلا بحادث تحطم المروحية في بحر قزوين

موسكو / ا ف ب: ذكرت وكالة انباء ايتارتاس ان فرق الانقاذ الانربيجانية عثرت امس الاحد على ١٨ جثة من ضحايا حادث طائرة هليكوبتر غرقت في بحر قزوين يوم الخميس الامر الذي يرفع الحصيلة النهائية الى ٢١ قتيلا وناج واحد.

وقد تمكن رجال الانقاذ من تحديد مكان غرق الطائرة على عمق ١٢٠ مترا في بحر قزيون كما قال لوكالة ايتار تاس احد مندوبي شركة النفط الانربيجانية الرسمية (غنكار) التي كان الضحاي موظفين فيها.

واضاف المندوب ان رجال الانقاذ لحصوا ١٤ جثة في داخل الطائرة التي يستعدون لانتشالها وانهم انتشلوا اربع جثث اخرى.

وكان رجال الانقاذ قد انتشلوا ثلاث جثث وقد نجا رجل في السابعة والاربعين من عمره.

وكانت الهليوكوبتر السوفياتية الصنع من طراز «ام اي ٨» غرقت في البحر على بعد بضعة كيلومترات من الشاطىء يوم الخميس في الساعة (١٣/٤٠) (٨/٤٠ ت غ) لسبب لم يعرف بعد وعلى متنها ٢٢ شخصا هم افراد الطاقم الثلاثة و١٩ موظفاكانوا يعملون في حقل نفط اوف ـ شور.

وكانت الهليوكوبتر تقوم باعادة العمال الذين اشتغلوا طوال اسبوعين على منصة لاستخراج النفط وجميعهم يحملون الجنسية الانربيجانية.

ويستثمر كونسورسيوم يضم شركة (غنكار) وشركات نفط غربية عددا من حقول النفط في بحر قزوين.

نافذة على الاحداث

○ دبي / اف ب: جددت دولة الامارات العربية المتحدة امس الاحد انتقادها لموقف البرلمان الاوروبي بأدانة اعدام شخصين في الامارات لارتكاب سلسلة من الجرائم.

وذكرت الصحف ان الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي في الامارات استقبل السبت في ابوظبي سفير هولندا التي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي واعرب له عن استياء الامارات من البيان الذي اصدره الاتحاد الاوروبي وادان فيه اعدام شخصين في الامارات.

○ لارنكا (قبرص) / اف ب: علم من مصدر ملاحي قبرصي ان انذارا اعطي بوجود قنبلة على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية القبرصية «سايبروس ايروويز» كانت ستقوم برحلة بين لارنكا وباريس.

واوضح المصدر ان الرحلة ارجئت.

واكتفى مسؤول في شرطة لارنكا بالقول ان الشرطة ابلغت بالانذار بوجود قنبلة.

ورأى شهود عناصر من الشرطة ورجال الاطفاء يتوجهون الى مدرج المطار.

○ موسكو / اف ب: نقلت وكالة انترفاكس عن وزارة الاوضاع الطارئة الروسية امس الاحد ان هزة ارضية خفيفة بقوة ٣،٥ الى ٤ درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت مساء السبت منطقة ايركوتسك في روسيا (سيبريا الشرقية) من دون ان تسفر عن ضحايا.

واوضحت الوزارة ان مدينة ايركوتسك شعرت بهزات ارضية بقوة ثلاث درجات على مقياس ريختر، ولم يسجل وقوع اضرار مادية.

، تونس / اف ب: اعلنت المؤسسة التونسية المسؤولة عن رصد الزلازل ان هزة ارضية خفيفة بقوة ٣،١ درجات على مقياس ريختر ضربت مساء السبت سوسة في وسط تونس شرقا.

ولم يشر الى وقوع اضرار نتيجة الهزة.

وقد وقعت هزة ثانية في اعقاب الهزة الاولى في المنطقة نفسها وبلغت قوتها ٢،٨ درجة على مقياس ريختر.

ظاهرة مناخية باسم الـ (نينيو) تتلاعب بالاسواق العالمية

لندن / اف ب: يتلاعب «الـ نينيو» طفل المناخ العالمي الشقي مع ما يرافقه من جفاف كبير وفيضانات، باعصاب المتعاملين بالمواد الاولية الذين يجهدون لتقييم تاثيره على المحاصيل الاستوائية.

وادى ظهور «ال نينيو» حتى الان الى تصاعد كبير في سعر زيت النخيل والى ارتفاع طفيف في اسعار الكاكاو وقصب السكر والمطاط.

وتبدو هذه الظاهرة المناخية الدورية التي تظهر دوريا بين كل سنتين وسبع سنوات، قوية بشكل خاص هذه السنة.

ويقول مايكل ديفي الخبير في الاحوال الجوية في «ميت اوفيس» مؤسسة الاحوال الجوية البريطانية ان ال نينيو هذه السنة هو بقوة ال نينيو الذي شهده موسم ١٩٨٢ـ١٩٨٣ والذي وصف بـ «نينيو القرن».

ويبدأ «ال نينيو» بتسخين غير طبيعي للمياه على سواحل امريكا اللاتينية المطلة على المحيط الهادىء وينتهي بكوارث طبيعية واحيانا بمجاعات في مناطق مختلفة من العالم. واطلق عليه اسم «ال نينيو» في هذه المنطقة، والذي يعني بالاسبانية الطفل يسوع.

وهذه السنة كانت لهذا «الطفل» انعكاسات قاسية ومؤلمة على حياة السكان في جنوب شرق آسيا. فقد ادى الجفاف الكبير الى ازمة تموينية في اندونيسيا وبابوازيا ـ غينيا الجديدة، ومهد للحرائق الكبيرة التي تشهدها المنطقة.

وتنتج هذه المنطقة المواد الاولية الاستوائية الرئيسية. ففي اندونيسيا وماليزيا وتايلاند يتركز ثلاثة ارباع الانتاج العالمي للمطاط وزيت النخيل وجزء كبير من انتاج الكاكاو والبن.

وقد ارتفع سعر الروبسوتا وهو احد انواع البن بشكل واضح في سوق لندن تحسبا للمحصول الرديء المتوقع في اندونيسيا اكبر منتج لهذا النوع الرخيص من البن.

ويقول روبرت سيمونز الخبير في مركز «لانديل ميلز» للابحاث «لايتوقع ان يتجاوز انتاج اندونيسيا العام ١٩٩٧ من الروبوستا ستة ملايين كيس مقابل ٧/٥ ملايين العام الماضي».

لكن هذا الخبير يضيف بان الانتاج الكبير في كولومبيا والبرازيل قد يعوض المحصول الاسيوي الرديء.

وفي ما يختص بالكاكاو يتوقع ان يكون محصول اندونيسيا ثالث منتج في العالم، ردينا. وتنتج هذه المنطقة عادة ١٥ الى ٢٠٪ من المحصول العالمي للكاكاو لكن ينتظر ان يشهد انتاجها خلال موسم ١٩٩٧ـ١٩٩٨ تراجعا بنسبة ٣ الى ٤٪.

وقد يكون لهذا التراجع انعكاسات كبيرة على الاسواق نظرا الى النقص المزمن في الانتاج العالمي في مواجهة الاستهلاك المتزايد باستمرار.

هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٤٠٥٧، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الاثنين ٣ جمادى الاخرة ١٤١٨ هـ / ١٤ مهر ١٣٧٦ هـ ش / ٦ تشرين الاول ١٩٩٧

هذا الخبر

اثينا/ ارنا: كشفت ديميترا لياني باباندريو زوجة رئيس الوزراء اليوناني الراحل اندرياس باباندريو ومؤسس الحزب الاشتراكي «باسوك» في كتابها الذي نشر في اثينا ان زوجها قد رفض التوسط من جانب اللوبي الصهيوني بهدف الاعتراف بالكيان الصهيوني.

وكتبت ديميترا في كتابها «١٠ سنوات و٥٤ يوما» . . قبل الانتخابات البرلمانية في اليونان عام ١٩٨٩ والتي خسرها حزب باسوك، رفض باباندريو خلال المقابلة مع ممثل بارز بعثه اللوبي الصهيوني اقتراحا بوقف الحملة الاعلامية الدولية التي يسيطر عليها اليهود ضد باباندريو مقابل الاعتراف اليوناني بالكيان الصهيوني.

وتقول ديميترا لم يفكر باباندريو كثيرا ان صداقته مع العرب قد انتصرت. انا لا استطيع ان ابيعهم وطبعا لا استطيع ان اتراجع عن سياستي، كان رده.

ويذكر ان حكومة باباندريو من ١٩٨١ ــ ١٩٨٨ كانت هدفا لهجوم عنيف من الاعلام الغربي الذي يسيطر عليه الصهاينة.

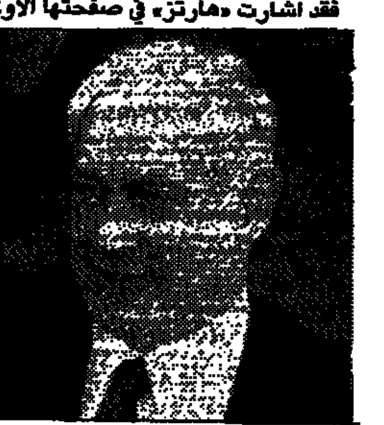
وكان الاعلام الغربي يصف زعيم الحزب الاشتراكي اليوناني بانه صديق الارهابيين بسبب حمايته لقضية العرب والفلسطينيين وانتقاداته للسياسة الاميركية.

صانداي تايمز: الاسرائيليون في عمان يجمعون معلومات عن سورية والعراق والفلسطينيين

عملية الموساد الفاشلة لاغتيال المشعل لاتزال تتفاعل ونتن ياهو هدف للانتقادات

فلسطين المحتلة/ ا ف ب: اعتبر معلقو الصحف الاسرائيلية، امس الاحد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو مسؤول عن فشل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) في عمان.

فقد اشارت «هآرتز» في صفحتها الاولى



* بنيامين نتن ياهو

الى ان رئيس الوزراء مسؤول لانه اعطى الضوء الاخضر للاعتداء الفاشل على رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس، خالد المشعل في ٢٥ ايلول في عمان.

وقد تم توقيف عميلين يعتقد انهما من الموساد في عمان واضطرت اسرائيل، في محاولة لاستعادتهما، الى الافراج، الاربعاء الماضي عن المرشد الروحي لحماس الشيخ احمد ياسين المعتقل منذ ثماني سنوات.

وكتب المعلق العسكري في «هآرتز» زئيف شيف ان هذه القضية قد سببت اضرارا استراتيجية خطيرة جدا وهي تشكل واحدة من اخطر الاخطاء العملاتية لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

واضافت الصحيفة ان هذا الفشل اساء الى العلاقات مع الاردن والملك حسين والى الحرب ضد الارهاب والى علاقات اسرائيل مع كندا التي استدعت سفيرها في تل ابيب احتجاجا على استخدام العميلين الاسرائيليين جوازي سفر كنديين.

واشارت الى ان هذه العملية اساءت ايضا الى هيبة الموساد والى قدراته العملاتية لان جزءا من اساليبه قد كشفت.

اما صحيفة «معاريف» فقد اعتبرت انها القضايا الاكثر عارا ومهانة للموساد خصوصا ولاسرائيل عموما. واضافت ان على رئيس الوزراء ان يعلن فورا انشاء لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض من المحكمة العليا لكي يدفع جميع المسؤولين ثمن اخطائهم.

واكدت صحيفة «صانداي تايمز» ان لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية حاولت عبثا ردع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو عن الامر بارتكاب اعتداء.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصادر في الاستخبارات الاسرائيلية اعتقادها بان رئيس الموساد الجنرال داني ياتوم «سيكون كبش المحرقة» للازمة التي تلت المحاولة الفاشلة لاغتيال المشعل.

وقالت المصادر ان نتن ياهو وياتوم عقدا قبل ١٢ يوما اجتماعا «عاصفا» حول مشروع الاعتداء طلب نتن ياهو خلاله قتل اي مسؤول كان من حماس في عمان انتقاماً للعمليات الاستشهادية التي اوقعت ٢٤ قتيلا في اسرائيل خلال تموز وايلول الماضيين.

واضافت ان ياتوم اعترض، ولكن من دون جدوى، على هذه العملية، التي تحمل مخاطر تدمير عمل عملاء الموساد في عمان الذين يجمعون معلومات ثمينة عن سوريا والعراق والاسلاميين الفلسطينيين، وكذلك على التعاون بين عملاء الموساد ونظرائهم الاردنيين.

وقالت الصحيفة ان رئيس الموساد في الاردن الذي كشفت الحرف الاول من اسمه وشهرته ك.م. قدم الاعتراضات نفسها اضافة الى تاكيده ان ليس هناك ما يكفي من الوقت لتنظيم العملية.

واعلنت المصادر نفسها ان بيبي (لقب نتن ياهو) كان يريد هدية جميلة للروش هاشانا (رأس السنة اليهودية) وقد حصل على العملية الاكثر غباء ورداءة في تاريخ الموساد.

واعتبر الملك الاردني حسين ان الاعتداء عمل «طائش»، مؤكدا ان وراءه «جهة» معادية لعملية السلام.

جاء ذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» لم يتهم الملك الاردني خلالها اسرائيل مباشرة بالاعتداء الذي استهدف خالد المشعل لكنه انتقد موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو حيال عملية السلام.

وقال الملك حسين انا شخصيا عاجز عن ان اصل الى نتيجة من حيث معرفة بماذا يفكر رئيس وزراء اسرائيل وهذا يقلقني للغاية. واضاف انه في كل لقاء تم حتى الآن كنا نسمع ان هناك نيات وان هناك عزما على الاستمرار في مسيرة السلام، ولكن كثيرا مما توقعناه لم يتحول الى واقع على الارض.

وفي تطور لاحق رفضت الحكومة الاسرائيلية امس الانتقادات التي تحمّل رئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو مسؤولية فشل عملية جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) في عمان.

وقال المتحدث باسم الحكومة داني نافيه في بيان صدر في ختام اجتماع المجلس الوزاري المصغر ان هذه الانتقادات ناتجة عن دوافع سياسية وحزبية وليست سوى اتهامات باطلة.

ورفضت الحكومة تاكيد اشتراك اسرائيل في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد المشعل في ٢٥ ايلول الماضي في عمان وحرصت على القول ان مسؤولية هذه الاعمال تقع على الموساد.

● البقية على الصفحة ٦

ذعر وسط ايطاليا جراء استمرار الهزات الارضية

روما/ ا ف ب: واصلت الارض اهتزازها في وسط ايطاليا حيث سجلت منذ يوم السبت اكثر من مائة هزة لم توقع اضرارا لكنها اثارت ذعرا دفع قرابة مائة الف شخص الى ترك منازلهم.

واعلن جهاز الدفاع المدني انه تم يوم السبت تسجيل مائة هزة بلغت اقواها ٣ر٤ درجات على مقياس ريختر وشعر بها سكان روما الواقعة على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر الى الجنوب من مركز الهزات في كولفيوريتو.

وصباح امس اعلن المعهد الوطني الايطالي لرصد الزلازل حصول هزة جديدة بقوة ٥ر٣ درجات على المقياس نفسه.

وقدرت الصحف عدد الذين غادروا منازلهم في عطلة نهاية الاسبوع وفضلوا تمضية الليل في ملاجيء اقيمت على عجل بنحو مائة الف شخص، في منطقتي اومبري وماركي اللتين ضربتهما هزتان قويتان في ٢٦ ايلول اوقعتا ١٢ قتيلا والحقتا اضرارا فادحة بثروتهما التراثية.

واسفرت الهزات عن سقوط بعض الاحجار فقط لكنها ضاعفت من مخاوف نحو ٥٠٠ الف نسمة يقطنون هاتين المنطقتين ولا يرون نهاية لهذا الكابوس الذي بدا قبل عشرة ايام.

وتحاول السلطات عبثا طمانتهم بتقديم تفسيرات علمية واحصائية. وقال رئيس جهاز الدفاع المدني اندريا توديسكو ان هذه الهزات المتعددة ليست سوى تكملة طبيعية للهزة الاولى التي كانت قوتها المدمرة تزيد عشرة اضعاف.

لكن توديسكو اعترف بانه يستحيل التنبؤ بالوقت الذي ستدومه الهزات، اسبوع او شهر او ثلاثة اشهر، مضيفا ان لكل هزة حركتها الخاصة.

منوعات عالمية

● اعادة تركيب وجه امرأة ممزق كليا

ملبورن/ استراليا/ ا ف ب: نجح جراحون في ملبورن (جنوب شرق) باعادة تركيب وجه امرأة شابة مزقته كليا احدى الآلات في حادث وقع في مزرعة للاجبان والالبان.

وقال البروفيسور واين موريسون رئيس الفريق في مستشفى سانت فينسنت الذي اجرى هذه العلمية الجراحية الدقيقة في معرض حديثه عن الجروح التي اصابت وجه ربة الاسرة الشابة (٢٨ عاما) لم ار يوما في حياتي شيئا فظيعاً ومرعبا الى هذا الحد.

واوضح الطبيب ان العملية استغرقت ٢٥ ساعة وتكللت بالنجاح. وكان الطبيب يخشى في البدء ان يصبح محكوما على الضحية التي لم يكشف عن اسمها الا تقابل احدا بعد الآن.

ووقع الحادث في ١٦ ايلول في مزرعة في شيبارتون (مقاطعة فيكتوريا) عندما علق شعر هذه المرأة في احدى الآلات التي ابتلعت وجهها في الكامل.

وقام احد زملائها بالابلاغ عن الحادث لكن لم يعرف من سهر على «جمع» شعرها وكل الاجزاء التي انتزعت من وجهها خلال المأساة.

وادخلت الضحية الى المستشفى بعد ساعات قليلة على الحادث.

واوضح البروفيسور ما رآه العاملون في المزرعة هو رأس من دون بشرة او شعر اي ما ترونه خلال عملية تشريح مجرد عظام وعضل. وقال ان ذقنها وشفتها السفلى واذنها اليسرى وحلها كانت لاتزال في مكانها.

واضاف ان هذه المرأة ستحتفظ بندوب حول عينيها وذقنها وقد تختار اللجوء لاحقا الى الجراحة التجميلية. لكن شدد على انه يمكن التعرف عليها وستحتفظ بشخصيتها. وستتمكن من تحريك عضلات الوجه وستبقى قسمات وجها الرئيسية هي ذاتها.

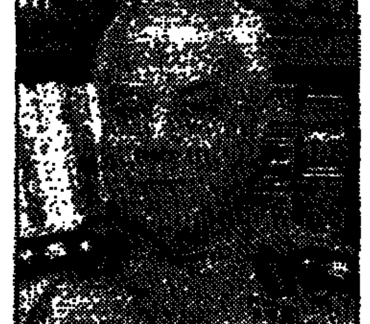
● هاتف نقال ينقذ صاحبه المخطوف

جنيف/ ا ف ب: اعلنت الشرطة السويسرية ان صربيا كان محتجزا في صندوق سيارة خاطفه المقدوني في كانتون برن انقذ نفسه بفضل هاتفه النقال.

وقد وقع الحادث عندما اجبر مواطن مقدوني يقيم في سويسرا شابا صربيا تحت تهديد السلاح، على الصعود الى صندوق سيارته.

ورغم وضعيته غير المريحة تمكن الصربي من ابلاغ الشرطة بواسطة هاتفه النقال ونجحت دورية في مطاردة السيارة وانقاذ الشخص المخطوف.

سورية تؤكد ان اسرائيل لا تريد السلام في المنطقة

* العماد طلاس ـ وزير الدفاع السوري

دمشق/اف ب: اتهم وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في تصريحات له نشرت امس الاحد اسرائيل بانها تحاول نسف العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال طلاس في تصريحاته التي نشرتها صحيفة «الثورة» بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لحرب تشرين الاول العربية الاسرائيلية في العام ١٩٧٣ ان حكومة بنيامين نتن ياهو رافضة للسلام ولقرارات الشرعية الدولية ولا تلتزم بالتعهدات التي توصلت اليها الحكومة الاسرائيلية السابقة خلال محادثات السلام مع سوريا الامر الذي يؤدي الى نسف عملية السلام.

وشدد الوزير السوري على ان اسرائيل هي التي تحاول نسف العملية السلمية، وبالتالي فهي المسؤولة عن افشالها وعليها ان تتحمل النتائج المترتبة على ذلك.

وذكر بان سوريا بدأت في العام ١٩٩١ مفاوضات سلام مع اسرائيل على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام.

وتجدر الاشارة الى ان سوريا تريد استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها مع الحكومة العمالية السابقة، والمتمثلة بالوعد بالانسحاب من هضبة الجولان.

وتعتبر حكومة بنيامين نتن ياهو اليمينية من جهتها انها غير معنية بوعود الحكومات السابقة.

وختم العماد طلاس ان تحرير الارض العربية من الاحتلال الصهيوني كان الهاجس الاول للرئيس حافظ الاسد منذ ان قاد وفجر الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ في سوريا.

الى ذلك قالت الصحيفة السورية الرسمية ان على بعض الدول العربية ان تستدعي سفراءها من اسرائيل، وذلك في اشارة الى الاردن ومصر، في اعقاب الاعتداء الفاشل الذي نفذته اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في عمان.

وكتبت صحيفة تشرين ان كندا، وهي الدولة الصديقة لاسرائيل، قد سحبت سفيرها من اسرائيل احتجاجا على تصرف حكومة الليكود، ونامل ان يلقى هذا الاجراء الكندي صدى في المنطقة ويدفع بعض الدول العربية الى اجراءات مماثلة او اقوى تلقن عقلية الارهاب المتحكمة في اسرائيل الان درسا مناسبا.

وكانت كندا استدعت سفيرها لان المشتبه بهما في تنفيذ الاعتداء على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان خالد المشعل كانا يستخدمان جوازي سفر كنديين مزورين.

واضافت الصحيفة ان لدى اسرائيل اسبابا لاعتبار الدول العربية كلها وبدون استثناء عدوة لاسرائيل حتى ولو وقع قادة هذه الدول اتفاقات الصلح مع الحكومة الاسرائيلية. والامثلة على ذلك اكثر من ان تحصى: قضية الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام في مصر وممارسة الارهاب على الساحة الاردنية في اشارة الى الاعتداء الذي استهدف المشعل.

وختمت «تشرين» ان حكومة الليكود لاتريد السلام مع العرب، بل على النقيض من ذلك، تبذل جهودا محمومة من اجل اضعاف العرب وخلق مزيد من المشكلات لهم، لتهيئة الظروف المناسبة لنجاح المشروع الصهيوني التوسعي.

قال احد المعصومين (ع) في ذكر فاطمة الزهراء «س»:

كانت اذا دخلت (فاطمة الزهراء «س») عليه (الرسول الاكرم «ص») رحب بها وقبل يديها واجلسها في مجلسه.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و٥٢ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة تماما
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٣٩ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٤ دقائق

تاكيدات على عودة الشيخ احمد ياسين الى غزة اليو[م]

عمان/ اف ب: اكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) موسى ابو مرزوق امس الاحد ان المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين سيغادر المستشفى في عمان ويعود الى غزة اليوم الاثنين.

وقال ابو مرزوق ان الشيخ ياسين سيتوجه الى غزة اليوم وسيعقد قبل ذلك مؤتمرا صحافيا في عمان.

واوضح ان الشيخ ياسين كان المفترض ان يغادر عمان امس لكنه تقرر ان يستريح يوما آخر عقب العملية التي خضع لها في جفونه.

وذكر ابو مرزوق ان مغادرة الشيخ ياسين مقررة الساعة ١٣/٠٠ بالتوقيت المحلي (١١/٠٠ بتوقيت غرينتش) بعد ان يعقد مؤتمرا صحافيا في مدينة الحسين الطبية.

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى نبا مغادرة مؤسس حماس اليوم الاثنين.

واوضح المسؤول نفسه ان الاردن لم يطلب تصريحا من اسرائيل من اجل عودة الشيخ ياسين الى غزة التي كانت مقررة منذ الافراج عنه.

وذكر المسؤول الذي فضل عدم [...] اسمه ان الملك حسين اكد لدى استق[...] الشيخ ياسين ان بامكانه العودة الى [...] متى شاء ذلك.

واشار الى ان الطلب الوحيد من الج[...] الاسرائيلي سيكون السماح بمـ[...] للروحية التي ستقله من عمان الى غزة

ميليشيا الطالبان تقصف مخيما للاجئين الطاجيك في افغانستا[ن]

موسكو/ ا ف ب: اكد حرس الحدود الروس على الحدود الطاجيكية ـ الافغانية امس الاحد ان اربعة لاجئين طاجيك في افغانستان قتلوا واصيب اربعون آخرون بجروح نتيجة تعرض مخيمهم في ساخي قرب مزار الشريف (شمال افغانستان) لقصف من ميليشيا الطالبان.

ونقلت احدى وكالات الانباء الروسية عن المصدر نفسه ان ١٨١ لاجئا آخر تمكنوا من مغادرة المخيم الواقع على مسافة عشرة كيلومترات من شرق مدينة مزار الشريف، ووصلوا الى الحد[ود] الطاجيكية ـ الافغانية عند مركز بنيد تانج (٢٠٠ كلم الى جنوب العاصمة الطاجيكية دوشنبه).

وقد لجا آلاف عدة من الطاجيك [الى] افغانستان خلال الحرب الاهلية الطاجيكية في العام ١٩٩٢.

وتفيد لجنة المصالحة الوطنية ا[لتي] تضم ممثلين عن السلطات الطاجيـ[كية] والمعارضة الاسلامية ان نحو ثلا[ثة] آلاف لاجيء طاجيكي من الذين [لا] يزالون في افغانستان غالبيتهم في [...] ساخي.

من ... ونه

٥ تشرين الاول

- ١٩٤٥ ـ بداية الاضطرابات في فلسط[ين] بين العرب واليهود.
- ١٩٥٧ ـ الاتحاد السوفياتي يطلق ا[ول] قمر صناعي الى مدار الارض.
- ١٩٦٢ ـ الزعيم الراحل جمـ[ال] عبدالناصر يعلن دعمه لانقلاب الله[...] عبدالله السلال الذي وقع في اليمن في ايلول واستعداده لتزويده بالسلا[ح] لمواجهة مؤيدي حكم الامام.
- ١٩٧٠ ـ اللجنة المركزية للاتـ[حاد] الاشتراكي العربي تختار انور السا[دات] رئيسا لمصر خلفا لعبد الناصر واستفتاء هذا الخيار في ١٥ تشرين الاول.
- ١٩٨٠ ـ اعلان حالة الطوارئ [في] الجزائر في اعقاب مظاهرات عنيفة نا[جمة] عن مطالب اجتماعية.
- ١٩٨٣ ـ ليش فاليسا ينال جائزة [نوبل] للسلام.
- ١٩٨٨ ـ تشيلي: الجنرال اوغوسـ[تو] بينوشي يخسر في الاستفتاء ويتخلـ[ى عن] الرئاسة.
- ١٩٩٢ ـ اعادة الحياة البرلمانية [في] الكويت بعد ست سنوات على الغا[ئها] المعارضة الاسلامية والليبرالية تفو[ز في] الانتخابات وتشغل ست وزار[ات في] الحكومة.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب ١١٣٦٥/٩٦٣١ فاكس ٣٦١٠٢٥١-٣٦١٠٢٥٠

تلكس ٢١٦١٨٤-٢١٦١٨٦ فاكس ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢

KAYHAN-AL-ARABI

[D]aily newspaper from Kayhan's [P]ublication in Arabic Language